Egypt. J. of Appl. Sci., 35 (11) 2020 *167-198*

معارف وتنفيذ الزراع للممارسات البيئية بقريبتين بمحافظة المنوفية

حسام حسن حافظ الباشا

باحث أول بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

بمركز البحوث الزراعية

الملخص

أستهدف هذا البحث التعرف على مستوى معارف وتنفيذ الزراع للممارسات البيئية فيما يتعلق بممارسات الأرض الزراعية ومياه الرى وبيئة المسكن ، وتحديد أهم الممارسات البيئية التى يعرفها وينفذها الزراع المبحوثين فيما يتعلق بالجوانب الثلاث ، وكذلك تحديد أسباب حدوث التلوث البيئى من وجهة نظر الزراع المبحوثين ، وتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى درجات معرفة وتنفيذ الزراع للمارسات البيئية .

وقد أجرى هذا البحث بمحافظة المنوفية ، وقد إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، بعد اختبار صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم جمع البيانات خلال شهرى يولية وأغسطس ٢٠٢٠.

وقد تلخصت أهم نتائج الدراسة فيما يلى :

- أن مستوى معارف الزراع عن الموارد البيئية بصفة عامة كان مرتفعاً ، فى حين كان مستوى تنفيذهم للممارسات البيئية متوسطاً .
- من أسباب حدوث التلوث البيئى بالريف من وجهة نظر الزراع هو حرق قش الأرز ومخلفات الحقول ، ورمي المخلفات في الترع والمجاري المائية .
- أن من أهم مصادر المعلومات البيئية هى الجيران والأصدقاء وأهل الثقة من القيادات المحلية وكبار المسئولين بالقرية ، وتجار مستلزمات الإنتاج ، ومتابعة البرامج التليفزيونية والصحف ومتابعة البرامج .
- أن أهم المتغيرات المستقلة الأكثر مساهمة فى تفسير التباين الحادث فى درجة معارف الزراع ببعض الممارسات البيئة ، هى : درجة قيادية المبحوث، وعدد سنوات تعليم المبحوث، ودرجة وعى المبحوث بالقضايا العامة ، وعدد سنوات خبرة المبحوث فى تربية الحيوانات .
- أن أهم المتغيرات المستقلة الأكثر مساهمة فى تفسير التباين الحادث فى درجة تنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئة ، هى : درجة قيادية المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث، وحيازة الآلات لأسرة المبحوث .
- أن الدور الذى يقوم به المسؤلون بالقرى في مساعدة الزراع المبحوثين لمواجهة خطر التلوث البيئي يتمثل فى : عمل دورات وندوات توعية وتثقيفية للريفيين توضح مخاطر التلوث البيئي وأثره علي صحة الكائنات الحية ، وتوفيرصناديق لجمع القمامة

والمخلفات المنزلية ، والتدريب على إتباع التوصيات الصحيحة للتخلص من المخلفات المنزلية .

- أن الممارسات التى يقوم به الزراع لمواجهة خطر التلوث البيئي بمنطقة الدراسة من وجهة نظر الزراع أنفسهم ، هى : عدم حرق قش الأرز فى الحقول ، وعدم رمى المخلفات فى الترع والمجارى المائية ، واتباع القونين والأنظمة والحفاظ على موارد البيئة الطبيعية .
- أن أهم توصيات الدراسة تتمثل فى تعديل سلوكيات الزراع فى التعامل مع الموارد البيئية خاصة بالنسبة لممارسات الأرض الزراعية ومياه الرى من خلال وسائل الإعلام المختلفة ، وضرورة عقد الندوات التثقيفية للزراع بعدم إتباع الممارسات الخاطئة والتى تضر بالبيئة .

المقدمة :

شهدت العقود الأخيرة إدراكاً ووعياً أكبر بقضايا البيئة ، ولهذا أصبح الحفاظ على البيئة أحد أبعاد التنمية المستدامة وأحد المفاهيم الرئيسية لدى صانعى السياسات فى العالم ، وتتمثل التنمية الزراعية المستدامة فى تحقيق التنمية من خلال إدارة الموارد الطبيعية لتلبية الإحتياجات الإنسانية مع المحافظة على جودة البيئة وتعزيز الطاقة الإنتاجية للموارد الطبيعية (الغاليلات ، ٢٠٠٥ : ١٣٨).

ومن متطلبات تحقيق التنمية المستمرة أن يتم المحافظة على جهود التنمية فى الوفاء بإحتياجات الإنسان المقبولة والمعقولة بصورة متواصلة ومضطردة مع الإحتفاظ بقدرات البيئة على العطاء دون تدهور أو إستنزاف ، ويتم ذلك من خلال السلوك الإنسانى الرشيد فى البيئة أثناء عملية التنمية ، فالإنسان هو هدف التنمية وهو وسيلتها وعلى ضوء العلاقات بين البيئة والتنمية والإنسان يتحدد الإهتمام العالمى بمشكلات الإنسان والبيئة (عمار ، وآخرون ، ٢٠٠٠ : ٢).

وإزاء أهمية البيئة الريفية من حيث كونها مصدراً للغذاء ورغم التقدم الكبير الذى شهده القرن العشرين فى مجالات النشاط الإنسانى والتى منها الزراعة ، فقد ساد شعور عام بين المهتمين بقضايا البيئة بالقلق ، نتيجة إساءة إستخدام الموارد الطبيعية ، وتعرض العديد من مكونات البيئة للتآكل بطريقة يمكن أن تهدد مستقبل الإنسان ، حيث زاد الإهتمام بالتأثيرات الضارة للتكثيف الزراعى وآثار الإسراف فى إستخدام المبيدات ، وغيرها من مصادر تلوث البيئة ، ومن هنا كان الحديث عن إستدامة الزراعة (الزرقا ، وآخرون ، ٢٠٠٢ : ٢) .

أن مشكلة إستنزاف الموارد الطبيعية وتلوث البيئة قد أصبحت إحدى المشكلات الأساسية التى تواجه دول العالم المختلفة سواء المتقدمة منها أو النامية ، لأنه فى الوقت الذى يأخذ فيه الإنسان بأسباب العلم والتقدم التكنولوجى إذ أنه يواجه معضلات ناجمه عن هذا التقدم أصابت المنظومة البيئية المحيطة به ، اهمها مشكلة تلوث الهواء والمياه والتربة والغذاء ، وساعد على تفاقم هذه المشكلة تعدى الإنسان على موارد البيئة الطبيعية ، وزيادة السكان ، والتوسع

الصناعى ، بالإضافة إلى عدم تطبيق الطرق المناسبة فى معالجة مصدر التلوث ، وإنعدام التخطيط السليم (الغنام ، ٢٠٠١ : ٥).

ولقد أصبحت قضية التلوث البيئى الحديث الشاغل للعالم أجمع ، وأستطاعت الدول المتقدمة أن تخطو خطوات واسعة فى مجال الحفاظ على البيئة والحد من تلوثها ، فى ذات الوقت الذى ما زالت فيه الدول النامية تلتمس الطريق نحو ذلك ، ومما لاشك فيه أن الإهتمام بالبيئة ومكوناتها وكيفية حمايتها وصيانتها من التلوث ليس من إهتمامات الدول المتقدمة فقط ، بل لإهتمامات الدول الناميةأيضاً (عمار ، وآخرون ، ٢٠٠٠ : ٣).

ولا شك أن للموارد الطبيعية الزراعية المتاحة فى أى مجتمع سواء الأرضية منها أو المائية دور بارز فى دفع عجلة التنمية الإقتصادية ورفاهية المجتمع ، فالأرض تعد العامل الرئيسى للإنتاج الزراعى ، حيث لا يمكن ان يكون هناك إنتاج زراعى بدون عنصر الأرض ، كما ان الزراعة لن تقوم بدون عنصر الماء ، ومن ثم فإن أى إفساد لهذه الموارد الطبيعية والتى يجعلها غير صالحة للإستخدام بكفائتها الطبيعية يكون له مردود عكسى على النمو والتنمية الإقتصادية بالمجتمع (فضل الله ، ٢٠٠١ : ٧٧).

وقد ساهم النمو السكانى المتزايد بالريف المصرى ، وإنخفاض مستوى الوعى البيئى للسكان الريفيين ، وسيادة القيم النفعية الوقتية بين بعض الريفيين فى حدوث بعض أشكال هدر وتلوث الموارد البيئية فى الريف المصرى مثل البناء على الأرض الزراعية ، وإلقاء المخلفات المنزلية والحيوانية والحقلية فى الترع والمصارف ، وإنتشار العديد من الأمراض بين الإنسان والحيوان (الغنام ، ٢٠٠١ : ٦) .

نتيجة لذلك يواجه المجتمع المصرى العديد من المشكلات البيئية أهمها : قلة الموارد المائية وتهديدها، والتلوث بأنواعه المختلفة ،وغياب التعليم البيئى ، وقلة الوعى البيئى ، وندرة المعلومات البيئية (عبد الرسول ، وجلال، ٢٠١٤ : ٣) . كما توجد العديد من الصور التى تبرز مصادر الإفساد فى الموارد الطبيعية الزراعية، لعل من أبرزها واهمها التلوث الكيميائى الذى أحدثه الإنسان للموارد الطبيعية الزراعية بإستخدامه للأسمدة الكيماوية والمبيدات والهرمونات ومنظمات النمو ، وغيرها كوسيلة لزيادة الإنتاج الزراعى، دون أن يتجنب الآثار الجانبية لإستخدام هذه المواد الكيماوية على البيئة المحيطة به (فضل الله، ٢٠٠١: ٧٧).

كما تشتمل الآثار السلبية على عناصر البيئة زيادة ملوحة التربة وتلوثها ، وتلوث الهواء والمياه السطحية والجوفية ، الأمر الذى يؤدى إلى الإخلال بالتوازن البيئى والإضرار بالصحة العامة (الغاليلات ، ٢٠٠٥ : ١٣٨). بالإضافة إلى أن الإفراط فى إستخدام الأسمدة الكيماوية بكميات تفوق حاجة النبات وفى مواعيد غير مناسبة لنموه يؤدى إلى تراكم الكميات الزائدة منه فى أنسجة وجذور وأوراق النباتات المنزرعة مما يتسبب فى تغير صفاتها الطبيعية والكيمائية ، كما يؤدى هذا الإفراط إلى إرتفاع منسوب الماء الأرضى درجة الملوحة بها (فضل الله ، ٢٠٠١ : ٧٢).

وقد أشار " عبد الوهاب " (٢٠٠٢ : ٤) إلى أن تلوث التربة يؤدى إلى تدهور بعض الصفات الطبيعية والحيوية للأرض الزراعية ، وزيادة إصابة الأرض والنباتات بالآفات الزراعية

والأمراض المختلفة ، وإختلال التوازن المائى والهوائى والحرارى للأرض ، وإختلال التوازن الغذائى للنبات ، هذا بالإضافة إلى زيادة نسبة الملوحة تدريجياً ، وأرتفاع مستوى الماء الأرضى ، وإعاقة الصرف الزراعى بسبب تكون طبقة صماء تحت التربة .

وقد أشارت بعض النتائج إلى أن الإستخدام المفرط للكيماويات والمواد المصنعة لزيادة الإنتاج الزراعى يؤدى على المدى القصير إلى الإضرار بالصحة العامة والبيئة ، وأيضاً على المدى الطويل ، كما أسهم التوسع فى إستخدام المبيدات فى الإخلال بالتوازن الطبيعى بين الآفات واعدائها الحيوية ، كما أدى التخصص فى زراعة محصول واحد لسنوات متتالية إلى الإخلال بالتوازن الدقيق للعناصر الغذائية التى يمكن للتربة أن توفرها للنبات ، وإلى تدهور قدرتها الإنتاجية وتكاثر الآفات التى تصيب المحصول المحصول وزيادة الحاجة إلى إستخدام المبيدات الزراعية (البيطار،واحمد ، ٢٠٠٥ : ٩٤).

ويعتمد التوازن البيئى على إستمرار التوازن الطبيعى بين مكونات البيئة الحية وغير الحية ، والبيئة فى وضعها الطبيعى تكون فى حالة توازن والإنسان بتدخله غير الواعى من خلال الإستغلال الجائر للموارد والثروات يخل بهذا التوازن ويجعل البيئة غير قادرة على تجديد مواردها الطبيعية ، هذا ويتمثل الإختلال فى التوازن البيئى فى مظاهر متعددة أولها ما يحدث من خلال إستنزاف الموارد الطبيعية البيئية وذلك بالإستغلال غير الرشيد مما يترتب عليه حدوث خلل بيئى يؤدى إلى نضوب هذه الموارد وهو ما يحدث فى الأرض الزراعية من خلال تجريفها وتبويرها ، وما يحدث من إستزاف للمياه من خلال إستخدام أساليب للرى تؤدى إلى سوء توزيع المياه وعدم الإستفادة منها ، إلى جانب عدم وجود صيانة للمجارى المائية (عبد الوهاب ، ٢٠٠٢ : ٣) .

أن التدخل فى النظام البيئى دون وعى أو إدراك من شأنه أن يفسد التوازن الطبيعى فى البيئة ، ويؤدى إلى الإضرار به بحيث يصبح النظام البيئى غير قادر على إستمرار الحياة بشكل عادى، ومثل هذا الإضطراب سوف يعود مرة أخرى للإنسان ولكن فى صورة ملوثة يترتب عليها الكثير من المشاكل والأضرار (فضل الله ، ٢٠٠١ : ٧٤). حيث يقوم الكثير من الزراع ببعض الممارسات الزراعية الخاطئة ، والتى تؤدى إلى إلى تدهور صفات التربة الزراعية وتتمثل هذه الممارسات فى تكرار زراعة المحاصيل المجهدة ، كما أن الزراعة المستمرة طوال السنة تعمل على تدهور الصفات الكيميائية والفيزيقية والكائنات الحية فى التربة وتدنى خصوبتها ، كما تؤدى إلى نقص شديد فى العناصر الغذائية الضرورية للنبات (الغنام ، ٢٠٠١ : ٣٤).

وتعتبر مشكلة تلوث المياه من أخطر مشكلات البيئة على الصعيد القومى والعالمى ، نظراً لما تسببه هذه الملوثات من أضرار بالغة على الأحياء المائية ، فتؤدى إلى تدهور نموها وتكاثرها ، وينعكس أثر هذا التلوث على الإنسان والحيوانات التى تتغذى على الكائنات الحية الملوثة ، بالإضافة إلى تعرض الإنسان الذى يتغذى على الأسماك الملوثة للإصابة بالأمراض المختلفة (عبد الوهاب ، ٢٠٠ : ٤) .

وترجع معظم المشاكل البيئية إلى الأنماط السلوكية الخاطئة فى التعامل مع البيئة والتي تعزى إلى الافتقار فى المعارف والاتجاهات البيئية وضعف المشاركة الشعبية. وعلى هذا فإن تقليل الأضرار بالبيئة والمحافظة عليها من التلوث يعتمد بدرجة كبيرة على ترشيد سلوكيات

الإنسان فى علاقته بالبيئة، مما يعود فى النهاية على الإنسان نفسه والمجتمع بالفائدة. من هنا تجيء أهمية الوعي البيئي (الباشا ، ٢٠٠٨ : ٥٠) .

مما سبق يتضح أن قضية التلوث قضية سلوكية بحته قوامها تربية الفرد وسلوكه نحو البيئة ، حيث أن خطورة التلوث الناشىء عن العوامل الطبيعية أقل تأثيراً فى أغلب الحالات من التلوث بفعل الإنسان (جاب الله ، وأحمد ،بدون تاريخ : ٢) .

النظريات العلمية المفسرة :

قد تبنت الدراسة الحالية المدخل الإجتماعى فى تحقيق أهداف الدراسة بإعتبار أن الإنسان هو نتاج البيئة الإجتماعية التى يعيش فيها يتأثربها ويؤثر فيها (أبو طاحون ، ٢٠٠٠ : ٢٤) كما أعتمدت الدراسة الحالية أيضاً على نظرية التبادل الإجتماعى والتى تنظر إلى الإنسان ككائن عقلانى يتبع السلوكيات والممارسات التى تحقق له أكبر منفعة مع أقل قدر من الخسارة (الباشا ، ٢٠٠١ : ٧٨) .

مشكلة الدراسة :

من الإستعراض السابق والأطر النظرية التى أوضحتها الدراسة الحالية يتضح أن السلوكيات الخاطئة التى تضر بالبيئة الريفية هى إنعكاس واضح لضعف الوعى البيئى ونقص المعارف الزراعية ، ولما كانت الممارسات والمعارف الزراعية هى مكونات متغيرة بطبيعتها تتأثر بالمكان وبطبيعة النطاق الجغرافى والنشاط الإقتصادى ، وكذا طبيعة المزارع نفسه ، لذلك أتجهت الدراسة الحالية لرصد وتقييم معارف وتنفيذ الزراع للممارسات الخاصة بالبيئة فى نطاق جغرافى محدد بإعتباره أساساً لتقييم مدى التحسن أو التدهور فى أوضاع البيئة فى ظل غياب أو نقص هذا الإتجاه فى الدراسات السابقة فى هذا المجال.

أهداف الدراسة :

من خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة ، تحددت أهدافها فيما يلى :

١ – التعرف على مستوى معارف وتنفيذ الزراع المبحوثين للممارسات البيئية فيما يتعلق بممارسات الأرض الزراعية ومياه الرى وبيئة المسكن بمنطقة الدراسة.

٢ – تحديد أهم الممارسات البيئية التى يعرفها وينفذها الزراع المبحوثين فيما يتعلق بممارسات الأرض الزراعية ومياه الرى وبيئة المسكن بمنطقة الدراسة.

٣ – تحديد أسباب حدوث التلوث البيئى من وجهة نظر الزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة.

٤ – التعرف على المصادر التى يلجأ إليها الزراع المبحوثين للتعرف على البيئة وكيفية صيانتها وحمايتها من التلوث بمنطقة الدراسة.

٥ – التعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات معارف وتنفيذ الزراع المبحوثين للممارسات البيئية بمنطقة الدراسة.

٦ – تحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى درجات معارف وتنفيذ الزراع للممارسات البيئية بمنطقة الدراسة.

٧ – التعرف على دور المسئولين بالقرى والزراع المبحوثين فيما يتعلق بمواجهة خطر التلوث البيئى من وجهة نظرهم بمنطقة الدراسة.

الطريقة البحثية :

أولاً : النطاق الجغرافى والبشرى للدراسة :

أقتصرت الدراسة على محافظة المنوفية بإعتبارها النطاق الجغرافى الذى تخدمه الوحدة البحثية بسرس الليان ، كما إختير مركزى منوف وقويسنا بطريقة عشوائية لتمثيل المحافظة ، وبنفس الطريقة تم إختيار قريتى منشأة غمرين ، وقرية شمنديل لتمثل المركزين الإداريين على الترتيب ، كما تم سحب عينة عشوائية قدرها ١٥ % من إجمالى عدد المزارعين المسجلين بسجلات ٢ حيازة والبالغ عددهم ٦٣٦ حائز بقر ية منشأة غمرين ، و٦٧٠ حائز من قرية شمنديل ، فكانت عينة الدراسة كل منهما ١٠٠ مزارع بإجمالى ٢٠٠ مزارع بالقريتين.

ثانياً : طريقة جمع البيانات :

تم الاستعانة بالإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارةالاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة بصفة مبدئية. وقد تم جمع البيانات خلال شهرى يولية وأغسطس ٢٠٢٠.

ثالثاً : متغيرات الدراسة :

أولاً –المتغيرات المستقلة :

إشتملت استمارة الاستبيان على عشرون متغيراً مستقلاً هي: سن المبحوث ، سن زوجة المبحوث ، عدد سنوات تعليم المبحوث ، عدد سنوات تعليم زوجة المبحوث ، عدد المتعلمين بأسرة المبحوث ، الدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، عدد أفراد الأسرة بما فيهم المبحوث ، عدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة ، عدد سنوات خبرة المبحوث فى تربية الحيوانات ، الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة ، المهنة الأساسية للمبحوث ، المهنة الأضافية للمبحوث ، الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوث ، حجم حيازة الآلات المزرعية لأسرة المبحوث ، درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، درجة رضا المبحوث عن الخدمات بالقرية ، درجة قيادية المبحوث ، درجة إنتماء المبحوث للمجتمع المحلى ، وعي المبحوث بالقضايا العامة ، مصادر معلومات المبحوث عن الوعى البيئى .

ثانياً– المتغيرات التابعة:

تشمل المتغيرات التابعة: معارف المبحوثين ببعض الممارسات البيئية وقد أشتمل على درجة المعرفة بممارسات الأرض الزراعية ، وممارسات مياه الرى ، وممارسات بيئة المسكن. وكذلك تنفيذ المبحوثين لبعض الممارسات البيئية ، وقد أشتمل على درجة تنفيذ ممارسات الأرض الزراعية ، وممارسات مياه الرى ، وممارسات بيئة المسكن وفيما يلي كيفية قياس كل منها:

١ – درجة معارف المبحوثين ببعض الممارسات البيئية :

أ – درجة المعرفة بممارسات الأرض الزراعية :

تم قياسه من خلال مقياس مكون من أحدى عشر عبارة هي : استهلاك الأسمدة والمبيدات الزراعية على المدى الطويل يؤدى إلى تلويث التربة ، الري من المصارف يضر الأرض الزراعية ، عدم تطبيق الدورة الزراعية أجهد التربة الزراعية ، التعدي علي الأراضي

الزراعية والبناء عليها يقلل من إنتاجية الأرض الزراعية ، استخدام الرى السطحى يحعل الأراضى غير صالحة للزراعة، بسبب تشبع الأراضى بالمياه والملوحة ، التصحر نتيجة الممارسات البشرية السيئة والتي يؤدي الي انخفاض في القدرة الانتاجية للارض الزراعية ، معرفة درجة خصوبة التربة ومدي حاجتها للتسميد حتي نتجنب التسميد الزائد ، استخدام مخلفات الحيوانات بعد تجفيفها في تسميد وزيادة خصوبة الارض الزراعية ، بيزيد خصوبة التربة الزراعية وزيادة الإنتاجية ، تشجيع الزراعة العضوية والعمل علي تعظيم أرباحها وخفض تكاليف الإنتاج ، العمل علي تسوية الأرض بالليزر واضافة الجبس الزراعي لتحسين خواصها ، الزراعة بهدف الربحية وعدم الإهتمام بالأرض يعمل على اجهاد الأرض الزراعية.

وكانت الاستجابات على كل عبارة : يعرف ولا يعرف. وقد أعطيت الإستجابات القيم ١، وصفر على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات ليعبر المجموع عن درجة المعرفة بممارسات الأرض الزراعية. وقد تراوح المدى النظرى لدرجات المقياس ما بين صفر – ١١ درجة.

ب – درجة المعرفة بممارسات مياه الرى :

تم قياسه من خلال مقياس مكون من ستة عشره عبارة هي : زيادة معدلات الرى أكثر من المقننات المطلوبة ، القاء مياه الصرف بالترعة مما يؤدي إلى ملوحة المياه وعدم صلاحيتها للري ، عدم استخدام مياه الترع الملوثة في الاستحمام والأغراض المنزلية ، تحسين نظم الري باستخدام طرق الرى المتطورة ، عدم تطهير المراوي والمصارف يؤدى لفقد كميات كبيرة من المياه ، إنتاجية بعض المحاصيل مثل الأرز والقمح والفاكهة والخضر تأثر بارتفاع درجات الحرارة والجفاف نتيجة نقص المياه ، يمكننا انتاج محاصيل حبوب مقاومه للجفاف ، انتاج نباتات مهندسة وراثيا (البيوتكنولوجي) تتحمل قلة المياة ، انتاج نباتات تتحمل العناصر الثقيلة وزراعتها فى البيئات المحتوية على تركيزات مرتفعة من هذة العناصر ، الأسمدة العضوية تزيد من احتفاظ التربة بالماء ، استخدام مياه الصرف الصحي بعد معالجتها في تشجير اشجار الاخشاب ، خطورة إلقاء النفايات والحيوانات النافقة علي المجاري المائية والترع ، تجنب إلقاء مخلفات المنازل (القمامة) في المجاري المائية ، تجنب غسل الأواني بالمجاري المائية ، التواجد بالأرض أثناء الري ، ري النباتات خلال الساعات الأولى من الصباح .

وكانت الاستجابات على كل عبارة : يعرف ولا يعرف. وقد أعطيت الإستجابات القيم ١، وصفر على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات ليعبر المجموع عن درجة المعرفة بممارسات مياه الرى. وقد تراوح المدى الفعلى لدرجات المقياس ما بين صفر – ١٦ درجة.

حـ – درجة المعرفة بممارسات بيئة المسكن :

تم قياسه من خلال مقياس مكون من ثلاثة عشره عبارة هي : إستخدام الكلور في تعقيم المياه ، الحرص على إدخال الشمس إلى مختلف الحجرات ، التخلص من مخلفات المنزل الصلبة بطريقة صحيحة ، رمي المخلفات في أكياس مخصصة للقمامة بإحكام تام ، متابعة النظافة العامة للأسرة مع تنظيف منزلك بشكل يومي بإستخدام المطهرات اللازمة ، العمل علي زراعة مسطحات خضراء حول او داخل المنزل ، تشجيع الاسرة علي شراء المنتجات الصديقة للبيئة داخل المنزل ، التعامل الآمن مع مخلفات نظافة المنزل من أتربة ،بقايا أوراق مستعملة

،قطع حطب أو قش ، الأشراف المباشر علي تنظيف دورات المياة بالمنزل ، عزل مدخل حظيرة الماشية عن المدخل الخاص بأفراد الأسرة ، الحرص على زراعة ما حول المنزل، من فراغات بالزهور وغيرها ، تعليم الأبناء المحافظة على الأشجار والزهور والنباتات الموجودة في الأماكن العامة والخاصة ، توعية الأبناء بأهمية زراعة الأشجار والزهور في حديقة المنزل أو داخله؛ ليتذوقوا الجمال ويحرصوا عليه .

وكانت الاستجابات على كل عبارة : يعرف ولا يعرف. وقد أعطيت الإستجابات القيم ١، وصفر على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات ليعبر المجموع عن درجة المعرفة بممارسات بيئة المسكن. وقد تراوح المدى الفعلى لدرجات المقياس ما بين ٠ – ١٣ درجة.

د – الدرجة الكلية للمعرفة بالممارسات البيئية :

وقد تم الحصول عليه بعد جمع الأبعاد الثلاثة المكونة لها وهى درجة المعرفة بممارسات الأرض الزراعية ، ودرجة المعرفة بممارسات مياه الرى ، ودرجة المعرفة بممارسات بيئة المسكن . وقد تراوح المدى النظرى لدرجات المقياس ما بين صفر – ٤٠ درجة.

درجة تنفيذ المبحوثين ببعض الممارسات البيئية :

– درجة تنفيذ ممارسات الأرض الزراعية :

تم قياسه من خلال مقياس مكون من أحدى عشر عبارات هي : استهلاك الأسمدة والمبيدات الزراعية على المدى الطويل يؤدى إلى تلويث التربة ، الري من المصارف يضر الأرض الزراعية ، عدم تطبيق الدورة الزراعية أجهد التربة الزراعية ، التعدي علي الأراضي الزراعية والبناء عليها يقلل من إنتاجية الأرض الزراعية ، استخدام الرى السطحى يجعل الأراضى غير صالحة للزراعة، بسبب تشبع الأراضى بالمياه والملوحة ، التصحر نتيجة الممارسات البشرية السيئة والتي يؤدي الي انخفاض في القدرة الانتاجية للارض الزراعية ، معرفة درجة خصوبة التربة ومدي حاجتها للتسميد حتي نتجنب التسميد الزائد ، استخدام مخلفات الحيوانات بعد تجفيفها في تسميد وزيادة خصوبة الارض الزراعية ، بيزيد خصوبة التربة الزراعية وزيادة الإنتاجية ، تشجيع الزراعة العضوية والعمل علي تعظيم أرباحها وخفض تكاليف الإنتاج ، العمل علي تسوية الأرض بالليزر واضافة الجبس الزراعي لتحسين خواصها ، الزراعة بهدف الربحية وعدم الإهتمام بالأرض يعمل على اجهاد الأرض الزراعية.

وكانت الاستجابات على كل عبارة: ينفذ ولا ينفذ. وقد أعطيت الإستجابات القيم ١، وصفر على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات ليعبر المجموع عن درجة تنفيذ ممارسات الأرض الزراعية. وقد تراوح المدى الفعلى لدرجات المقياس ما بين ٠ – ١١ درجة.

– درجة تنفيذ ممارسات مياه الرى :

تم قياسه من خلال مقياس مكون من ستة عشره عبارة هي : زيادة معدلات الرى أكثر من المقننات المطلوبة ، القاء مياه الصرف بالترعة مما يؤدي إلى ملوحة المياه وعدم صلاحيتها للري ، عدم استخدام مياه الترع الملوثة في الاستحمام والأغراض المنزلية ، تحسين نظم الري باستخدام طرق الرى المتطورة ، عدم تطهير المراوي والمصارف يؤدى لفقد كميات كبيرة من

المياه ، إنتاجية بعض المحاصيل مثل الأرز والقمح والفاكهة والخضر تأثر بارتفاع درجات الحرارة والجفاف نتيجة نقص المياه ، يمكننا انتاج محاصيل حبوب مقاومه للجفاف ، انتاج نباتات مهندسة وراثيا (البيوتكنولوجي) تتحمل قلة المياة ، انتاج نباتات تتحمل العناصر الثقيلة وزراعتها فى البيئات المحتوية على تركيزات مرتفعة من هذة العناصر ، الأسمدة العضوية تزيد من احتفاظ التربة بالماء ، استخدام مياه الصرف الصحي بعد معالجتها في تشجير اشجار الاخشاب ، خطورة إلقاء النفايات والحيوانات النافقة علي المجاري المائية والترع ، تجنب إلقاء مخلفات المنازل (القمامة) في المجاري المائية ، تجنب غسل الأواني بالمجاري المائية ، التواجد بالأرض أثناء الري ، ري النباتات خلال الساعات الأولى من الصباح .

وكانت الاستجابات على كل عبارة هما : ينفذ ولا ينفذ. وقد أعطيت الإستجابات القيم ١، وصفر على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات ليعبر المجموع عن درجة تنفيذ ممارسات مياه الرى. وقد تراوح المدى الفعلى لدرجات المقياس ما بين صفر – ١٦ درجة.

– درجة تنفيذ ممارسات بيئة المسكن :

تم قياسه من خلال مقياس مكون من ثلاثة عشره عبارة هي : إستخدام الكلور في تعقيم المياه ، الحرص على إدخال الشمس إلى مختلف الحجرات ، التخلص من مخلفات المنزل الصلبة بطريقة صحيحة ، رمي المخلفات في أكياس مخصصة للقمامة بإحكام تام ، متابعة النظافة العامة للأسرة مع تنظيف منزلك بشكل يومي بإستخدام المطهرات اللازمة ، العمل علي زراعة مسطحات خضراء حول او داخل المنزل ، تشجيع الاسرة علي شراء المنتجات الصديقة للبيئة داخل المنزل ، التعامل الآمن مع مخلفات نظافة المنزل من أتربة ،بقايا أوراق مستعملة ،قطع حطب أو قش ، الأشراف المباشر علي تنظيف دورات المياة بالمنزل ، عزل مدخل حظيرة الماشية عن المخل الخاص بأفراد الأسرة ، الحرص على زراعة ما حول المنزل، من فراغات بالزهور وغيرها ، تعليم الأبناء المحافظة على الأشجار والزهور والنباتات الموجودة في الأماكن العامة والخاصة ، توعية الأبناء بأهمية زراعة الأشجار والزهور في حديقة المنزل أو داخله؛ ليتذوقوا الجمال ويحرصوا عليه .

وكانت الاستجابات على كل عبارة هما: ينفذ ولا ينفذ. وقد أعطيت الإستجابات القيم ١، وصفر على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات ليعبر المجموع عن درجة تنفيذ ممارسات بيئة المسكن. وقد تراوح المدى الفعلى لدرجات المقياس ما بين صفر – ١٣ درجة.

– الدرجة الكلية لتنفيذ الممارسات البيئية :

وقد تم الحصول عليه بعد جمع الأبعاد الثلاثة المكونة لها وهى درجة التنفيذ بممارسات الأرض الزراعية ، ودرجة التنفيذ بممارسات مياه الرى ، ودرجة التنفيذ بممارسات بيئة المسكن . وقد تراوح المدى النظرى لدرجات المقياس ما بين صفر – ٤٠ درجة.

٤ – أدوات التحليل الإحصائي :

تم إستخدام معامل ارتباط " بيرسون " للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية الثنائية بين المتغيرات البحثية ذات الطبيعة المتصلة التي تضمنتها الدراسة، وكذلك تم استخدام تحليل

الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد للتعرف على أهم محددات معارف وتنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية، والوقوف على الأهمية النسبية لكل من هذه المحددات، واستخدم اختبار F "ف" للحكم على معنوية النماذج التحليلية، واستخدم اختبار "ت" لاختبار معنوية العلاقات بين المتغيرات التابعة والمستقلة في معادلات الانحدار الخطى المتعدد. بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية.وتراوحت مستويات المعنوية المستخدمة من ٠.٠٠١ الى ٠.٠٥ كأساس للحكم على معنوية العلاقات المحسوبة، وتم التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS.

٥ – خصائص المبحوثين أفراد عينة الدراسة :

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) والخاص بوصف المبحوثين أفراد عينة الدراسة، ما يلى :

- أن ٥٢ % من المبحوثين الزراع قد وقعوا فى الفئة العمرية (٥٤ سنة فأكثر) ، بينما ٣٧ % منهم قد وقعوافى الفئة العمرية (٤٠ – ٥٣) سنة ، بينما ١١ % منهم قد وقعوا فى الفئة العمرية (٢٦ – ٣٩ سنة).
- أن ٤٨ % من زوجات المبحوثين قد وقعن فى الفئة العمرية (٣٤ – ٤٧) سنة ، بينما ٤١ % منهن وقعن فى الفئة العمرية (٤٨ سنة فأكثر) سنة، في حين ١١ % منهن وقعن فى الفئة العمرية (٢٠ – ٣٣ سنة).
- أن ١٦ % من المبحوثين الزراع أفراد عينة البحث أميون، بينما ٤٥ % منهم عدد سنوات تعليمهم تتراوح ما بين (٩ – ١٣ سنة) ، فى حين أن ٢٨ % منهم عدد سنوات تعليمهم تتراوح ما بين (١٤ سنة فأكثر) ، في حين أن ١١ % منهم عدد سنوات تعليمهم تتراوح ما بين (٤ – ٨ سنوات).
- أن ٢٥ % من زوجات المبحوثين الزراع أفراد عينة البحث أميات، بينما ٤٦ % منهن عدد سنوات تعليمهن تتراوح ما بين (٩ – ١٣ سنة) ، فى حين أن ٢٠ % منهن عدد سنوات تعليمهن تتراوح ما بين (١٤ سنة فأكثر) ، في حين أن ٩ % منهن عدد سنوات تعليمهن تتراوح ما بين (٤ – ٨ سنوات).
- أن ٢٦ % من أبناء المبحوثين الزراع أفراد عينة البحث أميون، بينما ٥٤ % منهم عدد أفراد أسرهم المتعلمين يتراوح ما بين (٣ – ٤ أفراد) ، فى حين أن ١٩ % منهم عدد أفراد أسرهم المتعلمين يتراوح ما بين (٥ – ٦ أفراد) ، في حين أن ١ % منهم عدد أفراد أسرهم المتعلمين يتراوح ما بين (٧ أفراد فأكثر).
- أن ٥٤ % من المبحوثين الزراع الدخل الشهرى لأسرهم منخفض ، بينما ٣١ %منهم دخول أسرهم الشهرية متوسط ، وأخيراً ١٥ % منهم دخول أسرهم الشهرية عالية.

- أن ٥٢ % من المبحوثين الزراع يمتلكن آلتين فأقل ، بينما ٤٠ % منهم يمتلكن من (٣ – ٥ آلات) ، فى حين أن ٨ % منهم يمتلكن من (٦ آلات فأكثر) .
- أن ٥٠ % من المبحوثين الزراع رضاهم عن الخدمات العامة بالقرية متوسط ، بينما ٢٦ % منهم درجة رضاهم عالية ، فى حين أن ٢٤ % درجة رضاهم كانت منخفضة.
- أن ٥٧ % من المبحوثين الزراع كانت درجة إنتمائهم المجتمعى متوسطة ، بينما ٢٢ % منهم درجة إنتمائهم عالية ، وأخير ٢١ %منهم درجة إنتمائهم منخفضة.
- أن ٥٣ % من المبحوثين الزراع عدد أفراد أسرهم يترواح ما بين (٢ – ٥ أفراد) ، بينما ٤٤ % منهم يترواح عدد أفراد أسرهم ما بين (٦ – ٩ أفراد) ، وأخيراً ٣ % منهم عدد أفراد أسرهم (١٠ أفراد فأكثر) .
- أن ٣٩ % من المبحوثين الزراع عدد سنوات خبراتهم فى الزراعة (٣٦ سنة فأكثر)، بينما ٣١ % منهم يتراوح عدد سنوات خبرتهم فى الزراعة ما بين (٦ – ٢٠ سنة) ، وأخيراً ٣٠ % منهم يتراوح عدد سنوات خبرتهم فى الزراعة ما بين (٢١ – ٣٥ سنة).
- أن ٤١ % من المبحوثين الزراع عدد سنوات خبراتهم فى مجال الإنتاج الحيوانى يتراوح ما بين (٦ – ٢٠ سنة) ، وأن ٣٢ % منهم عدد سنوات خبراتهم فى مجال الإنتاج الحيوانى (٣٦ سنة فأكثر) ، بينما ٢٧ % منهم يتراوح عدد سنوات خبرتهم فى الإنتاج الحيوانى ما بين (٢١ – ٣٥ سنة).
- أن ٨٥ % من المبحوثين الزراع حجم حيازاتهم المزرعية ضعيف ويتراوح ما بين (١٠ – ٣٨ قيراط) ، وأن ١٠ % منهم يتراوح حجم حيازاتهم المزرعية ما بين (٣٩ – ٦٧ قيراط) ، وأخيراً ٥ % منهم يحوزون (٦٨ قيراط فأكثر) .
- أن ٦٩ % من المبحوثين الزراع يمنهنون مهن أخرى مع مهنتهم الأساسية كمزارع ، فى حين أن ٣١ % منهم لا يعملون إلا فى مهنة الزراعة فقط .
- أن الغالبية العظمى من الزراع حجم حيازاتهم الحيوانية منخفض (٠ – ٨ وحدات) ، فى حين ٧ % منهم حجم حيازاتهم الحيوانية متوسط (٩ – ١٧ وحدة) ، وأخيراً ٢ % منهم حجم حيازاتهم الحيوانية عالى (١٨ وحدة فأكثر) .
- أن ٣٩ % من المبحوثين الزراع درجة إنفتاحهم الثقافى منخفضة (٥ – ٩ درجات) ، فى حين أن ٣٦ % من المبحوثين الزراع درجة إنفتاحهم الثقافى متوسطة (١٠ – ١٤ درجة) ، وأخيراً ٢٥ % منهم درجة إنفتاحهم الثقافى عالية (١٥ درجة فأكثر) .
- أن ٥٥ % من المبحوثين الزراع درجة قياديتهم متوسطة (١٩ – ٢٨ درجة) ، وأن ٢٦ % منهم درجة قياديتهم منخفضة (٩ – ١٨ درجة) ، وأخيراً ١٩ % منهم درجة قياديتهم عالية (٢٩ درجة فأكثر) .

جدول رقم (١): خصائص المبحوثين الزراع أفراد عينة الدراسة

خصائص المبحوثين الزراع	العدد ن = ٢٠٠	%	خصائص المبحوثين الزراع	العدد ن = ٢٠٠	%
سن المبحوث			عدد أفراد أسرة المبحوث		
(٢٦– ٣٩) سنة	٢٢	١١	(٢ – ٥) أفراد	١٠٦	٥٣
(٤٠ –٥٣) سنة	٧٣	٣٧	(٦ – ٩) أفراد	٨٨	٤٤
(٥٤ سنة فأكثر)	١٠٥	٥٢	(١٠ أفراد فأكثر)	٦	٣
سن زوجة المبحوث			عدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة		
(٢٠– ٣٣) سنة	٢١	١١	(٦ – ٢٠) سنة	٦٢	٣١
(٣٤ –٤٧) سنة	٩٦	٤٨	(٢١ – ٣٥) سنة	٥٩	٣٠
(٤٨ سنة فأكثر)	٨٣	٤١	(٣٦ سنة فأكثر)	٧٩	٣٩
عدد سنوات تعليم المبحوث			عدد سنوات خبرة المبحوث فى الإنتاج الحيوانى		
غير متعلم	٣١	١٦	(٦ – ٢٠) سنة	٨٢	٤١
(٤ – ٨) سنوات	٢٢	١١	(٢١ – ٣٥) سنة	٥٣	٢٧
(٩ – ١٣) سنوات	٩١	٤٥	(٣٦ سنة فأكثر)	٦٥	٣٢
(١٤ سنة فأكثر)	٥٦	٢٨			
عدد سنوات تعليم زوجة المبحوث			حجم الحيازة المزرعية		
غير متعلمة	٤٩	٢٥	(١٠ – ٣٨) قيراط	١٧١	٨٥
(٤ – ٨) سنوات	١٨	٩	(٣٩ – ٦٧) قيراط	١٩	١٠
(٩ – ١٣) سنوات	٩٢	٤٦	(٦٨ قيراط فأكثر)	١٠	٥
(١٤ سنة فأكثر)	٤١	٢٠			
عدد المتعلمين بأسرة المبحوث			مهنة المبحوث		
غير متعلم	٥١	٢٦	مزارع	٦١	٣١
(٣ – ٤) أفراد	١١٠	٥٤	مزارع ومهنة أخرى	١٣٩	٦٩
(٥ – ٦) أفراد	٣٧	١٩			
(٧ أفراد فأكثر)	٢	١			
الدخل الشهرى لأسرة المبحوث			حجم الحيازة الحيوانية		
منخفض	١٠٩	٥٤	منخفض (٠ – ٨) وحدات	١٨١	٩١
متوسط	٦٢	٣١	متوسط (٩ – ١٧) وحدة	١٥	٧
عالى	٢٩	١٥	عالى (١٨ وحدة فأكثر)	٤	٢
حجم حيازة الآلات الزراعية			درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث		
(٠ – ٢) آلة	١٠٣	٥٢	منخفض (٥ – ٩) درجات	٧٨	٣٩
(٣ – ٥) آلات	٨١	٤٠	متوسط (١٠ – ١٤) درجة	٧٢	٣٦
(٦ آلات فأكثر)	١٦	٨	عالى (١٥ درجة فأكثر)	٥٠	٢٥
الرضا عن الخدمات العامة بالقرية			درجة قيادية المبحوث		
منخفض (١٢ – ١٩) درجة	٤٧	٢٤	منخفض (٩ – ١٨) درجة	٥١	٢٦
متوسط (٢٠ – ٢٧) درجة	١٠١	٥٠	متوسط (١٩ – ٢٨) درجة	١١١	٥٥
عالي (٢٨ درجة فأكثر)	٥٢	٢٦	عالى (٢٩ درجة فأكثر)	٣٨	١٩
درجة الإنتماء المجتمعى للمبحوث					
منخفضة (٢١ – ٣٤) درجة	٤٢	٢١			
متوسطة (٣٥ – ٤٨) درجة	١١٤	٥٧			
عالية (٤٩ درجة فأكثر)	٤٤	٢٢			

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

نتائج الدراسة

أولاً : مستوى معارف وتنفيذ الممارسات البيئية :

١ – بالنسبة لمستوى معارف الممارسات البيئية :

أ – مستوى معارف ممارسات الأرض الزراعية :

وللتعرف على مستوى معارف ممارسات الأرض الزراعية بمنطقة الدراسة ، أشارت النتائج الواردة بالجدول (٢) بأن غالبية الزراع بمنطقة الدراسة مستوى معارفهم لممارسات الأرض

الزراعية كان مرتفعاً بنسبة ٨٨ % ، فى حين أن ١١ % من إجمالى الزراع كان مستوى معارفهم لممارسات الأرض الزراعية متوسطاً ، وأخيراً ١ % منهم كان مستوى معارفهم لممارسات الأرض الزراعية منخفضاً.

ب – مستوى معارف ممارسات مياه الرى :

وللتعرف على مستوى معارف ممارسات مياه الرى بمنطقة الدراسة ، أشارت النتائج الواردة بالجدول (٢) بأن غالبية الزراع بمنطقة الدراسة مستوى معارفهم لممارسات مياه الرى كان مرتفعاً بنسبة ٨٦ % ، فى حين أن ١٢ % من إجمالى الزراع كان مستوى معارفهم لممارسات مياه الرى متوسطاً ، وأخيراً ٢ % منهم كان مستوى معارفهم لممارسات مياه الرى منخفضاً .

حـ – مستوى معارف ممارسات بيئة المسكن :

وللتعرف على مستوى معارف ممارسات بيئة المسكن بمنطقة الدراسة ، أشارت النتائج الواردة بالجدول (٢) بأن غالبية الزراع بمنطقة الدراسة مستوى معارفهم لممارسات بيئة المسكن كان مرتفعاً بنسبة ٨٨ % ، فى حين أن ١٢ % من إجمالى الزراع كان مستوى معارفهم لممارسات بيئة المسكن متوسطاً .

د – مستوى المعارف الكلية للممارسات البيئية :

وللتعرف مستوى المعارف الكلية للممارسات البيئية للزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة، أشارت النتائج الواردة بالجدول (٢) بأن غالبية الزراع بمنطقة الدراسة مستوى معارفهم الكلى للممارسات البيئة كان مرتفعاً بنسبة ٨٩ % ، فى حين أن ١١ % من إجمالى الزراع كان مستوى معارفهم الكلى متوسطاً .

جدول (٢) مستوى معارف الزراع للممارسات البيئية بمنطقة الدراسة

مستوى معارف الزراع للممارسات البيئية	عدد	%
١ – مستوى معارف الزراع لممارسات الأرض الزراعية		
منخفض (٠– ٣) درجات	١	١
متوسط (٤ –٧) درجات	٢٢	١١
مرتفع (٨ درجات فأكثر)	١٧٧	٨٨
٢ – مستوى معارف الزراع لممارسات مياه الرى :		
منخفض (٠– ٥) درجات	٤	٢
متوسط (٦ –١١) درجة	٢٤	١٢
مرتفع (١٢ درجة فأكثر)	١٧٢	٨٦
٣ – مستوى معارف الزراع لممارسات بيئة المسكن:		
منخفض (٠– ٤) درجات	٠	٠
متوسط (٥ –٩) درجات	٢٣	١٢
مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	١٧٧	٨٨
٤ – درجة المعارف الكلية للممارسات البيئية :		
منخفض (٠– ١٣) درجة	٠	٠
متوسط (١٤ –٢٧) درجة	٢٢	١١
مرتفع (٢٨ درجة فأكثر)	١٧٨	٨٩

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمستوى معارف الزراع للممارسات البيئية بمنطقة الدراسة ، نجد أن غالبية الزراع المبحوثين كان مستوى معارفهم الكلية عن الموارد البيئية مرتفعاً ، وقد ظهر ذلك فى مستوى معارفهم لممارسات الأرض الزراعية ، ومستوى معارفهم لممارسات

مياه الرى ، ومستوى معارفهم ببيئة المسكن ، وهذا يوضح أن الزراع على وعى تام بأهمية الموارد البيئية خاصة بالنسبة لهم .

٢ – بالنسبة لمستوى تنفيذ الممارسات البيئية :

أ – مستوى تنفيذ ممارسات الأرض الزراعية :

وللتعرف على مستوى تنفيذ ممارسات الأرض الزراعية بمنطقة الدراسة ، أشارت النتائج الواردة بالجدول (٣) بأن غالبية الزراع بمنطقة الدراسة مستوى تنفيذهم لممارسات الأرض الزراعية كان متوسطاً بنسبة ٥١ % ، فى حين أن ٤٩ % من إجمالى الزراع كان مستوى تنفيذهم لممارسات الأرض الزراعية مرتفعاً.

ب – مستوى تنفيذ ممارسات مياه الرى :

وللتعرف على مستوى تنفيذ ممارسات مياه الرى بمنطقة الدراسة ، أشارت النتائج الواردة بالجدول (٣) بأن غالبية الزراع بمنطقة الدراسة مستوى تنفيذهم لممارسات مياه الرى كان مرتفعاً بنسبة ٦٥ % ، فى حين أن ٣٤ % من إجمالى الزراع كان مستوى تنفيذهم لممارسات مياه الرى متوسطاً ، وأخيراً ١ % منهم كان مستوى تنفيذهم لممارسات مياه الرى منخفضاً .

حـ – مستوى تنفيذ ممارسات بيئة المسكن :

وللتعرف على مستوى معارف ممارسات بيئة المسكن بمنطقة الدراسة ، أشارت النتائج الواردة بالجدول (٣) بأن غالبية الزراع بمنطقة الدراسة مستوى تنفيذهم لممارسات بيئة المسكن كان مرتفعاً بنسبة ٧٧ % ، فى حين أن ٢٣ % من إجمالى الزراع كان مستوى تنفيذهم لممارسات بيئة المسكن متوسطاً.

د – مستوى التنفيذ الكلى للممارسات البيئية :

وللتعرف على مستوى التنفيذ الكلى للممارسات البيئية بمنطقة الدراسة ، أشارت النتائج الواردة بالجدول (٣) بأن غالبية الزراع بمنطقة الدراسة مستوى تنفيذهم الكلى للممارسات البيئة كان متوسطاً بنسبة ٥٨ % ، فى حين أن ٤٢ % من إجمالى الزراع كان مستوى تنفيذهم الكلى مرتفعاً.

جدول (٣) مستوى تنفيذ الزراع للممارسات البيئية بمنطقة الدراسة

مستوى تنفيذ الزراع للممارسات البيئية	عدد	%
١ – مستوى تنفيذ الزراع لممارسات الأرض الزراعية		
منخفض (٠– ٧) درجة	٠	٠
متوسط (٨ –١٥) درجة	١٠١	٥١
مرتفع (١٦ درجة فأكثر)	٩٩	٤٩
٢ – مستوى تنفيذ الزراع لممارسات مياه الرى :		
منخفض (٠– ١٠) درجة	١	١
متوسط (١١ –٢١) درجة	٦٧	٣٤
مرتفع (٢٢ درجة فأكثر)	١٣٢	٦٥
٣ – مستوى معارف الزراع لممارسات بيئة المسكن:		
منخفض (٠– ٨) درجة	٠	٠
متوسط (٩ –١٧) درجة	٤٥	٢٣
مرتفع (١٨ درجة فأكثر)	١٥٥	٧٧
٤ – درجة التنفيذ الكلية للممارسات البيئية :		
منخفض (٠– ٢٧) درجة	٠	٠
متوسط (٢٨ –٥٥) درجة	١١٦	٥٨
مرتفع (٥٦ درجة فأكثر)	٨٤	٤٢

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمستوى تنفيذ الزراع للممارسات البيئية بمنطقة الدراسة ، نجد أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين مستوى تنفيذهم الكلى للممارسات البيئية متوسطاً ، وبصفة خاصة كان أكثر من نصف العينة بقليل من الزراع مستوى تنفيذهم لممارسات الأرض الزراعية كان متوسطاً ، فى حين كان ثلثى العينة من الزراع مستوى تنفيذهم لممارسات مياه الرى كان مرتفعاً ، وكذلك فى ممارسات بيئة المسكن كان مستوى تنفيذهم مرتفعاً ، وهذا يوضح أن الزراع فى حاجة ماسة لتعديل سلوكياتهم فى التعامل مع الموارد البيئية خاصة بالنسبة لممارسات الأرض الزراعية ومياه الرى .

ثانياً : معرفة وتنفيذ الزراع للممارسات البيئية بمنطقة الدراسة:

١ – ممارسات الأرض الزراعية :

أ – المعرفة بممارسات الأرض الزراعية :

وللتعرف على معرفة الزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة بممارسات الأرض الزراعية ، ومن وجهة نظر هؤلاء الزراع ، وبعد ترتيب هذه الممارسات وفقاً للأهمية النسبية ، أتضح من البيانات الواردة بالجدول (٤) أن أهم الممارسات التى يعرفها الزراع المبحوثين عن التعامل مع الأرض الزراعية هى : استخدام مخلفات الحيوانات بعد تجفيفها في تسميد وزيادة خصوبة الارض الزراعية بيزيد خصوبة التربة الزراعية وزيادة الإنتاجية بنسبة قدرها ٩٠ %، تلى ذلك العمل علي تسوية الأرض بالليزر واضافة الجبس الزراعي لتحسين خواصها بنسبة قدرها ٨٨ % ، ثم التعدي علي الأراضي الزراعية والبناء عليها يقلل من إنتاجية الأرض الزراعية بنسبة قدرها ٨٣ % ، ثم الري من المصارف يضر الأرض الزراعية بنسبة قدرها ٧٥ % ، ثم عدم تطبيق الدورة الزراعية أجهد التربة الزراعية بنسبة قدرها ٧٤ % ، ثم معرفة درجة خصوبة التربة ومدي حاجتها للتسميد حتي نتجنب التسميد الزائد والتلوث البيئي المحتمل نتيجة ذلك بنسبة قدرها ٧٢ % ، وأخيراً الزراعة بهدف الربحية وعدم الإهتمام بالأرض يعمل على اجهاد الأرض الزراعية بنسبة قدرها ٧٠ %.

ب – تنفيذ الزراع لممارسات الأرض الزراعية :

وللتعرف على تنفيذ الزراع المبحوثين بمحافظة المنوفية بممارسات الأرض الزراعية ، ومن وجهة نظر هؤلاء الزراع ، وبعد ترتيب هذه الممارسات وفقاً للأهمية النسبية ، أتضح من البيانات الواردة بالجدول (٤) أن أهم الممارسات التى ينفذها الزراع المبحوثين عند التعامل مع الأرض الزراعية هى : استخدام مخلفات الحيوانات بعد تجفيفها في تسميد وزيادة خصوبة الارض الزراعية بيزيد خصوبة التربة الزراعية وزيادة الإنتاجية بنسبة قدرها ٩٠ % ، تلى ذلك العمل علي تسوية الأرض بالليزر واضافة الجبس الزراعي لتحسين خواصها بنسبة قدرها ٧٣ % ، ثم الري من المصارف يضر الأرض الزراعية بنسبة قدرها ٦٣ % ، ثم أخيراً ينفذ الزراع المبحوثين ممارسة قياس درجة خصوبة التربة ومدي حاجتها للتسميد حتي نتجنب التسميد الزائد والتلوث البيئي المحتمل نتيجة ذلك بنسبة قدرها ٧٢ % .

جدول رقم (٤) معارف وتنفيذ الزراع المبحوثين لممارسات الأرض الزراعية بمنطقة الدراسة

م	ممارسات الأرض الزراعية	يعرف		لا يعرف		ينفذ		لا ينفذ	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	استهلاك الأسمدة والمبيدات الزراعية على المدى الطويل يؤدى إلى تلويث التربة .	١٢١	٦١	٧٩	٣٩	٥١	٢٥	١٤٩	٧٥
٢	الري من المصارف يضر الأرض الزراعية.	١٤٩	٧٥	٥١	٢٥	١٢٥	٦٣	٧٤	٣٧
٣	عدم تطبيق الدورة الزراعية أجهد التربة الزراعية.	١٤٧	٧٤	٥٣	٢٦	٩٨	٤٧	١٠٢	٥١
٤	التعدي علي الأراضي الزراعية والبناء عليها يقلل من إنتاجية الأرض الزراعية .	١٦٥	٨٣	٣٥	١٧	٥١	٢٥	١٤٩	٧٥
٥	استخدام الرى السطحى يجعل الأراضى غير صالحة للزراعة، بسبب تشبع الأراضى بالمياه والملوحة	١٠١	٥١	٩٩	٤٩	٢٠	١٠	١٨٠	٩٠
٦	التصحر نتيجة الممارسات البشرية السيئة والتي يؤدي الي انخفاض في القدرة الانتاجية للارض الزراعية.	٧٢	٣٦	١٢٨	٦٤	٢٠	١٠	١٨٠	٩٠
٧	معرفة درجة خصوبة التربة ومدي حاجتها للتسميد حتي نتجنب التسميد الزائد	١٤٤	٧٢	٥٦	٢٨	١٠٥	٥٣	٩٥	٤٧
٨	استخدام مخلفات الحيوانات بعد تجفيفها في تسميد وزيادة خصوبة الارض الزراعية ، بيزيد خصوبة التربة الزراعية وزيادة الإنتاجية.	١٧٩	٩٠	٢١	١٠	١٨٠	٩٠	٢٠	١٠
٩	تشجيع الزراعة العضوية والعمل علي تعظيم أرباحها وخفض تكاليف الإنتاج.	١٠٢	٥١	٩٨	٤٩	٤٣	٢٢	١٥٧	٧٨
١٠	العمل علي تسوية الأرض بالليزر واضافة الجبس الزراعي لتحسين خواصها.	١٧٦	٨٨	٢٤	١٢	١٤٥	٧٣	٥٥	٢٧
١١	الزراعة بهدف الربحية وعدم الإهتمام بالأرض يعمل على اجهاد الأرض الزراعية.	١٤٠	٧٠	٦٠	٣٠	٥٩	٣٠	١٤١	٧٠

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمعرفة وتنفيذ ممارسات الأرض الزراعية ، أتضح من النتائج أن أهم الممارسات التى يعرفها الزراع المبحوثين عن التعامل مع الأرض الزراعية هى : استخدام مخلفات الحيوانات بعد تجفيفها في تسميد وزيادة خصوبة الارض الزراعية ، والعمل علي تسوية الأرض بالليزر واضافة الجبس الزراعي لتحسين خواصها ، وأن التعدي علي الأراضي الزراعية والبناء عليها يقلل من إنتاجية الأرض الزراعية ، والري من المصارف يضر الأرض الزراعية ، وعدم تطبيق الدورة الزراعية أجهد التربة الزراعية ، ومعرفة درجة خصوبة التربة ومدي حاجتها للتسميد حتي نتجنب التسميد الزائد والتلوث البيئي المحتمل نتيجة ذلك ، والزراعة بهدف الربحية وعدم الإهتمام بالأرض يعمل على اجهاد الأرض الزراعية .

أما بالنسبة لتنفيذ ممارسات الأرض الزراعية ، أتضح من النتائج أن أهم الممارسات التى ينفذها الزراع المبحوثين عند التعامل مع الأرض الزراعية هى : استخدام مخلفات الحيوانات بعد تجفيفها في تسميد وزيادة خصوبة الارض الزراعية ، والعمل علي تسوية الأرض بالليزر واضافة الجبس الزراعي لتحسين خواصها ، والري من المصارف يضر الأرض الزراعية ، و قياس درجة خصوبة التربة ومدي حاجتها للتسميد حتي نتجنب التسميد الزائد والتلوث البيئي المحتمل نتيجة ذلك .

٢ – ممارسات مياه الرى :

أ – المعرفة بممارسات مياه الرى :

وللتعرف على معرفة الزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة بممارسات مياه الرى ، ومن وجهة نظر هؤلاء الزراع ، وبعد ترتيب هذه الممارسات وفقاً للأهمية النسبية ، أتضح من البيانات الواردة بالجدول (٥) أن أهم الممارسات التى يعرفها الزراع المبحوثين عن التعامل مع مياه الرى هى : التواجد بالأرض أثناء الري بنسبة قدرها ٩٥ % ، ثم عدم استخدام مياه الترع الملوثة في الاستحمام والأغراض المنزلية بنسبة قدرها ٩٣ % ، ثم تجنب إلقاء مخلفات المنازل (الزبالة) في المجاري المائية بنسبة قدرها ٩٠ % ، ثم تجنب غسيل الأوانى بالمجارى المائية بنسبة قدرها ٨٨ % ، وعدم تطهير المراوي والمصارف يؤدى لفقد كميات كبيرة من المياه بنسبة قدرها ٨٤ % ، ثم القاء مياه الصرف بالترعة مما يؤدي إلى ملوحة المياه وعدم صلاحيتها للري بنسبة قدرها ٧٧ % ، ثم خطورة إلقاء النفايات والحيوانات النافقة علي المجاري المائية والترع بنسبة قدرها ٧٥ % ، ثم رى النباتات خلال الساعات الأولى من الصباح بنسبة قدرها ٧٣ % ، ثم أخيراً الأسمدة العضوية تزيد من احتفاظ التربة بالماء بمتوسط حسابى قدره ٧٠ % .

ب – تنفيذ الزراع لممارسات مياه الرى :

وللتعرف على تنفيذ الزراع المبحوثين بمحافظة المنوفية لممارسات مياه الرى ، ومن وجهة نظر هؤلاء الزراع ، وبعد ترتيب هذه الممارسات وفقاً للأهمية النسبية ، أتضح من البيانات الواردة بالجدول (٥) أن أهم الممارسات التى ينفذها الزراع المبحوثين عن التعامل مع مياه الرى هى :

كل من : عدم استخدام مياه الترع الملوثة في الاستحمام والأغراض المنزلية بمتوسط حسابى قدره ٨٥ % لكل منهما ، ثم التواجد بالأرض أثناء الري بمتوسط حسابى قدره ٨٠ % ، ثم

تجنب غسل الأواني بالمجاري المائية بمتوسط حسابى قدره ٧٦ % ، ثم القاء مياه الصرف بالترعة مما يؤدي إلى ملوحة المياه وعدم صلاحيتها للري بمتوسط حسابى قدره ٦١ %، ثم أخيراً كل من : عدم تطهير المراوى والمصارف يؤدى إلى فقد كميات كبيرة من المياه ، وتجنب إلقاء مخلفات المنازل (القمامة) فى المجارى المائية بمتوسط حسابى قدره ٦٠ % لكل منهما .

جدول رقم (٥) يوضح معرفة وتنفيذ الزراع لممارسات مياه الرى بمنطقة الدراسة

م	ممارسات مياه الرى	يعرف		لا يعرف		ينفذ		لا ينفذ	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	زيادة معدلات الرى أكثر من المقننات المطلوبة.	٩٩	٤٩	١٠١	٥٠	٦١	٣١	١٣٩	٦٩
٢	القاء مياه الصرف بالترعة مما يؤدي إلى ملوحة المياه وعدم صلاحيتها للري .	١٥٣	٧٧	٤٧	٢٣	١٢٢	٦١	٧٨	٣٩
٣	عدم استخدام مياه الترع الملوثة في الاستحمام والأغراض المنزلية.	١٨٦	٩٣	١٤	٧	١٧٠	٨٥	٣٠	١٥
٤	تحسين نظم الري باستخدام طرق الرى المتطورة	١١٦	٥٨	٨٤	٤٢	٢٦	١٣	١٧٤	٧٨
٥	عدم تطهير المراوي والمصارف يؤدى لفقد كميات كبيرة من المياه	١٦٧	٨٤	٣٣	١٦	١٢٠	٦٠	٨٠	٤٠
٦	إنتاجية بعض المحاصيل مثل الأرز والقمح والفاكهة والخضر تأثر بارتفاع درجات الحرارة والجفاف نتيجة نقص المياه.	٩٦	٤٨	١٠٤	٥٢	٥٨	٢٩	١٤٢	٧١
٧	يمكننا انتاج محاصيل حبوب مقاومه للجفاف.	٥٩	٣٠	١٤١	٧٠	١٨	٩	١٨٢	٩١
٨	انتاج نباتات مهندسة وراثيا (البيوتكنولوجي) تتحمل قلة المياة	٤٤	٢٢	١٥٦	٧٨	١٨	٩	١٨٢	٩١
٩	انتاج نباتات تتحمل العناصر الثقيلة وزراعتها فى البيئات المحتوية على تركيزات مرتفعة من هذة العناصر.	٤٤	٢٢	١٥٦	٧٨	١٩	١٠	١٨١	٩٠
١٠	الأسمدة العضوية تزيد من احتفاظ التربة بالماء	١٤٠	٧٠	٦٠	٣٠	١٠٧	٥٤	٩٣	٤٧
١١	استخدام مياه الصرف الصحي بعد معالجتها في تشجير اشجار الاخشاب	٤٩	٢٥	١٥١	٧٥	٢٥	١٣	١٧٥	٨٧
١٢	خطورة إلقاء النفايات والحيوانات النافقة علي المجاري المائية والترع	١٥٠	٧٥	٥٠	٢٥	١٠١	٥١	٩٩	٤٩
١٣	تجنب إلقاء مخلفات المنازل (القمامة) في المجاري المائية	١٧٩	٩٠	٢١	١٠	١١٩	٦٠	٨١	٤٥
١٤	تجنب غسل الأواني بالمجاري المائية.	١٧٦	٨٨	٢٤	١٢	١٥١	٧٦	٤٩	٢٤
١٥	التواجد بالأرض أثناء الري	١٨٩	٩٥	١١	٥	١٦٠	٨٠	٤٠	٢٠
١٦	ري النباتات خلال الساعات الأولى من الصباح	١٤٦	٧٣	٥٤	٢٧	٨١	٤١	١١٨	٥٩

ومن النتائج السابقة والخاصة بمعرفة وتنفيذ ممارسات مياه الرى ، أتضح أن أهم الممارسات التى يعرفها الزراع المبحوثين عن التعامل مع مياه الرى هى : التواجد بالأرض أثناء الري ، وعدم استخدام مياه الترع الملوثة في الاستحمام والأغراض المنزلية ، وتجنب إلقاء مخلفات المنازل (الزبالة) في المجاري المائية ، وتجنب غسيل الأوانى بالمجارى المائية ، وعدم تطهير المراوي والمصارف يؤدى لفقد كميات كبيرة من المياه .

كما أتضح من النتائج أن أهم الممارسات التى ينفذها الزراع المبحوثين عن التعامل مع مياه الرى هى : عدم استخدام مياه الترع الملوثة في الاستحمام والأغراض المنزلية ، والتواجد بالأرض أثناء الري ، وتجنب غسل الأواني بالمجاري المائية ، وتجنب القاء مياه الصرف بالترعة مما يؤدي إلى ملوحة المياه وعدم صلاحيتها للري ، وعدم تطهير المراوى والمصارف يؤدى إلى فقد كميات كبيرة من المياه ، وتجنب إلقاء مخلفات المنازل (القمامة) فى المجارى المائية .

٣ – ممارسات بيئة المسكن :

أ – المعرفة بممارسات بيئة المسكن :

وللتعرف على معرفة الزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة بممارسات بيئة المسكن ، ومن وجهة نظر هؤلاء الزراع ، وبعد ترتيب هذه الممارسات وفقاً للأهمية النسبية ، أتضح من البيانات الواردة بالجدول (٦) أن أهم الممارسات التى يعرفها الزراع المبحوثين عن التعامل مع بيئة المسكن هى : عزل مدخل حظيرة الماشية عن المخل الخاص بأفراد الأسرة بنسبة قدرها ٩٧ % ، ثم إستخدام الكلور في تعقيم المياه بنسبة قدرها ٩٢ % ، ثم كل من : الحرص على إدخال الشمس إلى مختلف الحجرات، ورمي المخلفات في أكياس مخصصة للقمامة بإحكام تام بنسبة قدرها ٨٦ % لكل منهما ، ثم كل من : متابعة النظافة العامة للأسرة مع تنظيف المنزل بشكل يومي بإستخدام المطهرات اللازمة ، والأشراف المباشر علي تنظيف دورات المياة بالمنزل بنسبة قدرها ٧٧ % لكل منهما ، ثم أخيراً التعامل الآمن مع مخلفات نظافة المنزل من أتربة ،بقايا أوراق مستعملة ،قطع حطب أو قش بنسبة قدرها ٧٦ %.

ب – تنفيذ الزراع لممارسات بيئة المسكن :

وللتعرف على تنفيذ الزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة لممارسات بيئة المسكن ، ومن وجهة نظر هؤلاء الزراع ، وبعد ترتيب هذه الممارسات وفقاً للأهمية النسبية ، أتضح من البيانات الواردة بالجدول (٦) أن أهم الممارسات التى ينفذ الزراع المبحوثين عند التعامل مع بيئة المسكن هى : عزل مدخل حظيرة الماشية عن المخل الخاص بأفراد الأسرة بنسبة قدرها ٨٦ % ، ثم كل من إستخدام الكلور في تعقيم المياه ، الحرص على إدخال الشمس إلى مختلف الحجرات بنسبة قدرها ٨٠ % لكل منهما ، ثم ورمي المخلفات في أكياس مخصصة للقمامة بإحكام تام بنسبة قدرها ٧١ % لكل منهما ، ثم التعامل الآمن مع مخلفات نظافة المنزل من أتربة ،بقايا أوراق مستعملة ،قطع حطب أو قش بنسبة قدرها ٦٥ % ، ثم أخيراً متابعة النظافة العامة للأسرة مع تنظيف المنزل بشكل يومي بإستخدام المطهرات اللازمة بنسبة قدرها ٦٢ %.

جدول رقم (٦) معارف وتنفيذ الزراع لممارسات بيئة المسكن بمنطقة الدراسة

م	ممارسات بيئة المسكن	يعرف		لا يعرف		ينفذ		لا ينفذ	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	إستخدام الكلور في تعقيم المياه.	١٨٤	٩٢	١٦	٨	١٥٩	٨٠	٤١	٢٠
٢	الحرص على إدخال الشمس إلى مختلف الحجرات.	١٧٧	٨٦	٢٣	١٢	١٥٩	٨٠	٤١	٢٠
٣	التخلص من مخلفات المنزل الصلبة بطريقة صحيحة	١٣٠	٦٥	٧٠	٣٥	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
٤	رمي المخلفات في أكياس مخصصة للقمامة بإحكام تام	١٧١	٨٦	٢٩	١٥	١٤٢	٧١	٥٨	٢٩
٥	متابعة النظافة العامة للأسرة مع تنظيف المنزل بشكل يومي بإستخدام المطهرات اللازمة.	١٥٤	٧٧	٤٦	٢٣	١٢٣	٦٢	٧٧	٣٨
٦	العمل علي زراعة مسطحات خضراء حول او داخل المنزل .	١٠٦	٥٣	٩٤	٤٧	٥٧	٢٩	١٤٣	٧١
٧	تشجيع الاسرة علي شراء المنتجات الصديقة للبيئة داخل المنزل	٨٥	٤٣	١١٥	٥٧	٦٣	٣٢	١٣٧	٦٨
٨	التعامل الآمن مع مخلفات نظافة المنزل من أتربة ،بقايا أوراق مستعملة ،قطع حطب أو قش.	١٥٢	٧٦	٤٨	٢٤	١٣٠	٦٥	٧٠	٣٥
٩	الأشراف المباشر علي تنظيف دورات المياة بالمنزل	١٥٣	٧٧	٤٧	٢٣	١٤٥	٧٣	٥٦	٢٨
١٠	عزل مدخل حظيرة الماشية عن المخل الخاص بأفراد الأسرة.	١٩٤	٩٧	٦	٣	١٧١	٨٦	٢٩	١٤
١١	الحرص على زراعة ما حول المنزل، من فراغات بالزهور وغيرها.	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٦٢	٣١	١٣٨	٦٩
١٢	تعليم الأبناء المحافظة على الأشجار والزهور والنباتات الموجودة في الأماكن العامة والخاصة	١٢٦	٦٣	٧٤	٣٧	٨٩	٤٥	١١١	٥٥
١٣	توعية الأبناء بأهمية زراعة الأشجار والزهور في حديقة المنزل أو داخله؛ ليتذوقوا الجمال ويحرصوا عليه	١٢٨	٦٤	٧٢	٣٦	٨٨	٤٤	١١٢	٥٦

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمعارف وممارسات الزراع الخاصة ببيئة المسكن أتضح من النتائج أن أهم الممارسات التى يعرفها الزراع المبحوثين عن التعامل مع بيئة المسكن هى : عزل مدخل حظيرة الماشية عن المخل الخاص بأفراد الأسرة ، وإستخدام الكلور في تعقيم المياه ، والحرص على إدخال الشمس إلى مختلف الحجرات، ورمي المخلفات في أكياس مخصصة للقمامة بإحكام تام ، ومتابعة النظافة العامة للأسرة مع تنظيف المنزل بشكل يومي بإستخدام المطهرات اللازمة ، والأشراف المباشر علي تنظيف دورات المياة بالمنزل ، والتعامل الآمن مع مخلفات نظافة المنزل من أتربة ، وبقايا الأوراق المستعملة ، أو قطع حطب أو قش.

ثالثاً : أسباب حدوث التلوث البيئى بالريف من وجهة نظر المبحوثين :

وللتعرف على أسباب حدوث التلوث البيئى بالريف من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدراسة ، بينت النتائج الواردة بالجدول (٧) أن هذه الأسباب مرتبة على حسب الأهمية النمسبية كما يلى : حرق قش الأرز ومخلفات الحقول بنسبة ٨٩ % ، ثم رمي المخلفات في الترع والمجاري المائية بنسبة ٨٥ % ، ثم الممارسات الخاطئة من قبل المبحوثين بنسبة ٧٦ % ، ثم الإسراف في استخدام مياه الري بنسبة ٧٤ % ، ثم جاء بعد ذلك رمي فوارغ المبيدات في الترع والمجاري المائية بنسبة ٦٩ % ، ثم تلى ذلك الإفراط في استخدام المبيدات بنسبة ٦٥ % ، ثم النشاط الصناعي بالقرية بنسبة ٦٣ % ، ثم الإفراط في استخدام الأسمدة بنسبة ٤٨ % ، وأخيراً ري المحاصيل بأكثر من المقننات المائية لها بنسبة ٤٦ % .

جدول رقم (٧) : أسباب حدوث التلوث البيئى بالريف من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدراسة

م	أسباب حدوث التلوث البيئي	التكرار	%
١	حرق قش الأرز ومخلفات الحقول	١٧٨	٨٩
٢	رمي المخلفات في الترع والمجاري المائية	١٧٠	٨٥
٣	الممارسات الخاطئة من قبل المبحوثين	١٥٢	٧٦
٤	الإسراف في استخدام مياه الري	١٤٨	٧٤
٥	رمي فوارغ المبيدات في الترع والمجاري المائية	١٣٨	٦٩
٦	الإفراط في استخدام المبيدات	١٣٠	٦٥
٧	النشاط الصناعي بالقرية	١٢٦	٦٣
٨	الإفراط في استخدام الأسمدة	٩٦	٤٨
٩	ري المحاصيل بأكثر من المقننات المائية لها	٩٢	٤٦

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بأسباب حدوث التلوث البيئى بالريف ، أن هذه الأسباب من وجهة نظر المبحوثين تنحصر فى الممارسات الخاطئة من قبل المبحوثين المتمثلة فى حرق قش الأرز ومخلفات الحقول ، ورمي المخلفات في الترع والمجاري المائية ، والإسراف في استخدام مياه الري ، ورمي فوارغ المبيدات في الترع والمجاري المائية ، والإفراط في استخدام المبيدات ، والإفراط في استخدام الأسمدة ، وري المحاصيل بأكثر من المقننات المائية لها .

رابعاً : مصادر معلومات الزراع المبحوثين عن البيئة بمنطقة الدراسة :

وللتعرف على مصادر معلومات الزراع المبحوثين عن البيئة بمنطقة الدراسة ، أفادت النتائج الواردة بالجدول (٨) أن ٥٨ % من المبحوثين من الزراع يستقون معلوماتهم عن البيئة من الجيران والاصدقاء ، يلى ذلك أن ٥٠ % من الزراع المبحوثين يستقون معلوماتهم عن البيئة من واقع خبراتهم الشخصية ، وأن ٤٥ % من الزراع المبحوثين يستقون معلوماتهم عن البيئة من

القادة المحليين بالقرية ، فى حين أن ٤٠ % من الزراع المبحوثين يستقون معلوماتهم عن تجار مستلزمات الإنتاج ، وان ٣٣ % منهم يستقون معلوماتهم عن البيئة من متابعة متابعة البرامج التليفزيونية والصحف ، فى حين أن ٣٠ % منهم يستقون معلوماتهم عن البيئة من المرشد الزراعى ، وأخيراً يستمد ٢٠ % منهم معلوماتهم عن البيئة من متابعة البرامج الإذاعية ، ومتابعة أخبار البيئة علي الأنترنت.

جدول رقم (٨) : الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثين عن الوعي البيئي بمنطقة الدراسة

م	مصادر المعلومات	التكرار	%
1	الجيران والأقارب	١١٥	٥٨
٢	الخيرة الشخصية	١٠٠	٥٠
٣	القادة المحليين	٩٠	٤٥
٤	تجار مستلزمات الإنتاج	٨٠	٤٠
٥	متابعة البرامج التليفزيونية	٦٥	٣٣
٦	متابعة الصحف	٦٥	٣٣
٧	المرشد الزراعي	٦٠	٣٠
٨	متابعة البرامج الإذاعية	٤٠	٢٠
٩	متابعة أخبار البيئة علي الأنترنت	٤٠	٢٠

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمصادر معلومات الزراع المبحوثين عن البيئة بمنطقة الدراسة، تبين أن غالبية الزراع يستقون معلوماتهم عن البيئة من الجيران والأصدقاء وهذا أمر طبيعى فأول من يلجأ إليه الزراع هم الأصدقاء والجيران فربما قد حدث لديهم نفس التجارب والخبرات قبل ذلك فيقومون بنقل تجاربهم إلى هؤلاء الزراع المبحوثين ، وأيضا وجد أن الزراع يستقوم معلوماتهم أيضاً من أهل الثقة من القيادات المحلية وكبار المسئولين بالقرية وهم لهم دراية كبيرة أمور البيئة ، وأيضاً يستمد الزراع معلوماتهم عن البيئة من تجار مستلزمات الإنتاج لخبراتهم الكبيرة فى أمور البيئة ، كما يستم الزراع معلوماتهم عن البيئة من متابعة البرامج التليفزيونية والصحف ومتابعة البرامج الإذاعية لوجود الخبر اء فى مجال البيئة وإفادة هؤلاء الزراع .

خامساً : العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معارف وتنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمنطقة الدراسة :

لتحديد العلاقة بين درجتى معارف وتنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمنطقة الدراسة ، تم وضع الفرض النظري العام والذي ينص على " توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجتى معارف وتنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمنطقة الدراسة " .

ومن هذا الفرض العام النظري الأول تم اشتقاق الفرض الإحصائي الأول القائل " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجتى معارف وتنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمحافظة المنوفية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط، حيث تبين من النتائج الواردة (جدول رقم ٩) مايلى :

١ – بالنسبة للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة و درجة معارف الزراع لبعض لممارسات البيئية بمنطقة الدراسة :

- هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (٠.٠١) بين المتغيرات المستقلة عدد سنوات تعليم المبحوث ، وعدد سنوات تعليم زوجة المبحوث ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية ، ودرجة قيادية المبحوث، ودرجة وعى المبحوث بالقضايا العامة وبين المتغير التابع درجة معارف الزراع لبعض الممارسات البيئية بمحافظة المنوفية ، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط بالترتيب : ٠.٣٩٦ ، ٠.٣٧٣ ، ٠.٣٧٤ ، ٠.٢١٠ ، ٠.٤٩١ ، ٠.٤٣٥ .
- هناك علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى (٠.٠١) بين المتغير المستقل عدد أفراد أسرة المبحوث، وبين المتغير التابع درجة معارف الزراع لبعض الممارسات البيئية بمحافظة المنوفية ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط – ٠.٢٠٩ .

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : عدد سنوات تعليم المبحوث ، وعدد سنوات تعليم زوجة المبحوث ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية ، ودرجة قيادية المبحوث، ودرجة وعى المبحوث بالقضايا العامة ، وعدد أفراد أسرة المبحوث.

٢ – بالنسبة للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة و درجة تنفيذ الزراع لبعض لممارسات البيئية بمحافظة المنوفية :

هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (٠.٠١) بين المتغيرات المستقلة عدد سنوات تعليم المبحوث ، وعدد سنوات تعليم زوجة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية ، ودرجة قيادية المبحوث، ودرجة وعى المبحوث بالقضايا العامة وبين المتغير التابع درجة تنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمحافظة المنوفية ، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط بالترتيب : ٠.٣٨٠ ، ٠.٣٦٨ ، ٠.٢٢٥ ، ٠.٤٨٢ ، ٠.٢٦٣ ، ٠.٤٨٣ ، ٠.٤٠٧ .

- هناك علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتغير المستقل عدد أفراد أسرة المبحوث، وبين المتغير التابع درجة معارف الزراع لبعض الممارسات البيئية بمحافظة المنوفية ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط – ٠.١٥٨ .

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : عدد سنوات تعليم المبحوث ، وعدد سنوات تعليم زوجة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، ودرجة رضا المبحوث عن

الخدمات العامة بالقرية ، ودرجة قيادية المبحوث، ودرجة وعى المبحوث بالقضايا العامة، وعدد أفراد أسرة المبحوث.

جدول رقم (٩) : قيم معاملات الإرتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجتى معارف وتنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمنطقة الدراسة

		قيم معاملات الإرتباط	
م	المتغيرات المستقلة	درجة معارف الزراع	درجة تنفيذ الزراع
١	السن الحالى للمبحوث	- ٠.٠١٥	٠.٠٢٠
٢	السن الحالى لزوجة المبحوث	- ٠.٠٠٣	٠.٠٠٨
٣	عدد سنوات تعليم المبحوث	**٠.٣٩٦	**٠.٣٨٠
٤	عدد سنوات تعليم زوجة المبحوث	**٠.٣٧٣	**٠.٣٦٨
٥	عدد المنتعلمين بأسرة المبحوث	- ٠.٠٦٤	- ٠.١٠٥
٦	الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	٠.١٢٠	**٠.٢٢٥
٧	عدد أفراد أسرة المبحوث	- **٠.٢٠٩	- *٠.١٥٨
٨	عدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة	- ٠.٠٤١	- ٠.٠٢٢
٩	عدد سنوات خبرة المبحوث فى تربية الحيوانات	- ٠.٠٠٢	- ٠.٠٢٣
١٠	الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث	- ٠.٠٣٠	- ٠.٠٨١
١١	الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوث	- ٠.٠٢٤	- ٠.٠٤٨
١٢	حجم حيازة الآلات المزرعية	- ٠.٠٥٠	- ٠.٠٧٥
١٣	درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث	**٠.٣٧٤	**٠.٤٨٢
١٤	درجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية	**٠.٢١٠	**٠.٢٦٣
١٥	درجة قيادية المبحوث	**٠.٤٩١	**٠.٤٨٣
١٦	درجة إنتماء المبحوث للمجتمع المحلى	٠.٠٣٧	٠.٠١٧
١٧	درجة وعى المبحوث بالقضايا العامة	**٠.٤٣٥	**٠.٤٠٧

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالعلاقة بين المتغير التابع درجة معارف الزراع لبعض الممارسات البيئية بمحافظة المنوفية والمتغيرات المستقلة المدروسة ، وجد أن هناك علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة : عدد سنوات تعليم المبحوث ، وعدد سنوات تعليم زوجة المبحوث ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية ، ودرجة قيادية المبحوث، ودرجة وعى المبحوث بالقضايا العامة ، وعدد أفراد أسرة المبحوث وبين المتغير التابع درجة معارف الزراع لبعض الممارسات البيئية بمحافظة المنوفية

أما بالنسبة للعلاقة بين المتغير التابع درجة تنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمحافظة المنوفية والمتغيرات المستقلة المدروسة ، وجد أن هناك علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة :

: عدد سنوات تعليم المبحوث ، وعدد سنوات تعليم زوجة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية ، ودرجة قيادية المبحوث، ودرجة وعى المبحوث بالقضايا العامة، وعدد أفراد أسرة المبحوث ، وبين المتغير التابع درجة تنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمحافظة المنوفية.

سادساً : أسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التأثير الحادث فى درجتى معارف وتنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمنطقة الدراسة :

للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة في التاثير علي درجتى معارف وتنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمنطقة الدراسة ، تم صياغة الفرض النظري التالى " تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في التاثير على درجتى معارف وتنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمنطقة الدراسة " ومن الفرض النظري العام تم اشتقاق الفرض الاحصائي الذي ينص على " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى درجتى معارف وتنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمنطقة الدراسة ".

وقد تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد للتأكد من صحة هذا الفرض حيث أتضح من النتائج ما يلى :

١ – بالنسبة لدرجة معارف الزراع لبعض الممارسات البيئية بمحافظة المنوفية :

أتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) أنه :

- يوجد سبع متغيرات مستقلة تسهم فى تفسير التباين الكلي لدرجة معارف الزراع لبعض الممارسات البيئية بمحافظة المنوفية ، حيث بلغت نسبة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة فى القدرة التنبؤية والتفسيرية ٤٥ % .
- يعزي ٢٤ % من الدرجة الإجمالية للأسهام إلى متغير درجة قيادية المبحوث، و ٩% الى متغير عدد سنوات تعليم المبحوث ، ٣ % إلى متغير درجة وعى المبحوث بالقضايا العامة ، و٣ % إلى متغير عدد سنوات خبرة المبحوث فى تربية الحيوانات ، و٢ % إلى متغير درجة إنتماء المبحوث للمجتمع المحلى ، و٢ % إلى متغير عدد المتعلمين بأسرة المبحوث ، و٢ % إلى متغير سن المبحوث .
- ولأختبار معنوية درجة إلاسهام تم استخدام اختبار " ف " لمعنوية معامل الانحدار حيث بلغت قيمة " F " ٢٢.٩٣٩ وهى معنوية عند مستوي (٠.٠١) .

وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات : درجة قيادية المبحوث، وعدد سنوات تعليم المبحوث، ودرجة وعى المبحوث بالقضايا العامة ، وعدد سنوات خبرة المبحوث فى تربية الحيوانات ، ودرجة إنتماء المبحوث للمجتمع المحلى ، وعدد المتعلمين بأسرة المبحوث، وسن المبحوث وقبول الفرض البديل في هذة المتغيرات .

جدول رقم (١٠): نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة معارف الزراع لبعض الممارسات البيئية بمحافظة المنوفية والمتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولي	درجة قيادية المبحوث	٠.٤٩١	٠.٢٤	٠.٢٤	**٦٢.٨٤٩
الثانية	عدد سنوات تعليم المبحوث	٠.٥٧٤	٠.٣٣	٠.٠٩	**٤٨.٥٠٦
الثالثة	درجة وعي المبحوث بالقضايا العامة	٠.٦٠٢	٠.٣٦	٠.٠٣	**٣٧.٢٠٨
الرابعة	عدد سنوات خبرة المبحوث فى تربية الحيوانات	٠.٦٢٦	٠.٣٩	٠.٠٣	**٣١.٤٤١
الخامسة	درجة إنتماء المبحوث للمجتمع المحلى	٠.٦٤١	٠.٤١	٠.٠٢	**٢٧.٠٠١
السادسة	عدد المتعلمين بأسرة المبحوث	٠.٦٥٨	٠.٤٣	٠.٠٢	**٢٤.٥٦٨
السابعة	سن المبحوث	٠.٦٧٥	٠.٤٥	٠.٠٢	**٢٢.٩٣٩

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الحادث فى المتغير التابع (درجة معارف الزراع ببعض الممارسات البيئة) ، أظهرت النتائج أن هذه المتغيرات هى : درجة قيادية المبحوث، وعدد سنوات تعليم المبحوث، ودرجة وعى المبحوث بالقضايا العامة ، وعدد سنوات خبرة المبحوث فى تربية الحيوانات ، ودرجة إنتماء المبحوث للمجتمع المحلى ، وعدد المتعلمين بأسرة المبحوث، وسن المبحوث.

٢ – بالنسبة لدرجة تنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمنطقة الدراسة :

أتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (١١) أنه :

- يوجد ثمان متغيرات مستقلة تسهم فى تفسير التباين الكلي لدرجة تنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمنطقة الدراسة ، حيث بلغت نسبة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة فى القدرة التنبؤية والتفسيرية ٤٨ % .
- يعزي ٢٣ % من الدرجة الإجمالية للأسهام إلى متغير درجة قيادية المبحوث، و ٨% الى متغير عدد سنوات تعليم المبحوث ، ٧ % إلى متغير الدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، و ٢ % إلى متغير حيازة الآلات لأسرة المبحوث ، و٢ % إلى متغير عدد المتعلمين بأسرة المبحوث ، و٢ % إلى متغير درجة إنتماء المبحوث للمجتمع المحلى ، و٢ % إلى متغير درجة وعى المبحوث بالقضايا العامة ، و٢ % إلى متغير درجة الإنفتاح .
- ولأختبار معنوية درجة إلاسهام تم استخدام اختبار " ف " لمعنوية معامل الانحدار حيث بلغت قيمة " F " ٢٢.٩٣٩ وهى معنوية عند مستوي (٠.٠١) .

وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات : درجة قيادية المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث، وحيازة الآلات لأسرة المبحوث ، وعدد المتعلمين بأسرة المبحوث ، ودرجة إنتماء المبحوث للمجتمع المحلى ، ودرجة وعى المبحوث بالقضايا العامة، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث، ووقبول الفرض البديل في هذة المتغيرات .

جدول رقم (١١) : نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة تنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئية بمحافظة المنوفية والمتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	درجة قيادية المبحوث	٠.٤٨٣	٠.٢٣	٠.٢٣	٦٠.١٩٢**
الثانية	عدد سنوات تعليم المبحوث	٠.٥٦٠	٠.٣١	٠.٠٨	٤٤.٩٦٤**
الثالثة	الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	٠.٦١٩	٠.٣٨	٠.٠٧	٤٠.٦٧٤**
الرابعة	حيازة الآلات لأسرة المبحوث	٠.٦٣٨	٠.٤٠	٠.٠٢	٣٣.٣٧٨**
الخامسة	عدد المتعلمين بأسرة المبحوث	٠.٦٥٠	٠.٤٢	٠.٠٢	٢٨.٤٣٢**
السادسة	درجة إنتماء المبحوث للمجتمع المحلى	٠.٦٦٥	٠.٤٤	٠.٠٢	٢٥.٤٤١**
السابعة	درجة وعى المبحوث بالقضايا العامة	٠.٦٧٩	٠.٤٦	٠.٠٢	٢٣.٤٧٥**
الثامنة	درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث	٠.٦٩٢	٠.٤٨	٠.٠٢	٢١.٩٥٢**

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الحادث فى المتغير التابع (درجة تنفيذ الزراع لبعض الممارسات البيئة) ، أظهرت النتائج أن هذه المتغيرات هى : درجة قيادية المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث، وحيازة الآلات لأسرة المبحوث ، وعدد المتعلمين بأسرة المبحوث ، ودرجة إنتماء المبحوث للمجتمع المحلى ، ودرجة وعى المبحوث بالقضايا العامة، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث.

سابعاً : دور المسئولين بالقرى في مساعدة الزراع المبحوثين لمواجهة خطر التلوث البيئي بمنطقة الدراسة :

ولمعرفة الدور الذى يقوم به المسئولين بالقرى في مساعدة الزراع المبحوثين لمواجهة خطر التلوث البيئي بمنطقة الدراسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين ، أفادت البيانات الواردة بالجدول رقم (١٢) أن الأدوار التى يقوم به المسئولين ومرتبة حسب أهميتها النسبية هى :

عمل دورات وندوات توعية وتثقيفية للريفيين توضح لهم مخاطر التلوث البيئي وأثره علي صحة الكائنات الحية بنسبة ٨٩ % من الزراع المبحوثين ، ثم توفيرصناديق لجمع القمامة والمخلفات المنزلية وتفريغها بإستمرار عن طريق سيارات القمامة من الوحدات المحلية ونقلها الى مراكز تدوير القمامة الصحية المعدة لذلك بنسبة ٨٠ % من الزراع المبحوثين ، ثم عمل دورات تدريبية للمزراعين عن كيفية تدوير المخلفات الزراعية (الحيوانية – الحقلية) وكيفية الإستفادة منها ، والتأكيد على تنفيذ القوانين والتشريعات ضد الزراع المعتدين علي الموارد الطبيعية (الأرض الزراعية – المياه) بنسبة ٧٦ % لكل منهم. ثم العمل علي تغطية المسطحات المائية كالمشاريع والترع والتوسع في زراعة المسطحات الخضراء حيث تعمل علي تنقية الهواء من الملوثات العالقة به بنسبة ٧١ % .

ثم تدريب الريفيات من خلال الجهاز الإرشادي بتخطيط وتنفيذ برامج إرشادية تتناول الحفاظ علي البيئة بإتباع التوصيات الصحيحة للتخلص من المخلفات المنزلية بنسبة ٦٤ % ، ثم تفعيل دور الخطاب الديني المؤثر في سلوك الأفراد الإيجابي ناحية المحافظة علي البيئة بنسبة ٥٨ % ، ثم تفعيل دور الإعلام من خلال برامج التليفزيون بتحقيق التوعية البيئية وكيفية المحافظة عليها بنسبة ٥٣ % ، ثم مشاركة المؤسسات التعليمية في الأنشطة الصيفية مثل (حملات النظافة – غرس الأشجار – وضع موضوعات عن العناية بالبيئة ضمن الأنشطة التعليمية) بنسبة ٤٧ % ، وأخيراً التوسع في عمل محطات تنقية المياه الخاصة بالشرب للريفيين للحفاظ عليهم من الأمراض و للسلامة الصحية لهم بنسبة ٤٤ % .

جدول رقم (١٢) : دور المسئولين بالقرى في مساعدة المبحوثين لمواجهة خطر التلوث البيئي بمنطقة الدراسة

م	دور المسئولين في مساعدة المبحوثين لمواجهة خطر التلوث البيئى	العدد	%
1	عمل دورات وندوات توعية وتثقيفية للريفيين توضح لهم مخاطر التلوث البيئي وأثره علي صحة الكائنات الحية.	١٧٥	٨٩
٢	توفيرصناديق لجمع القمامة والمخلفات المنزلية وتفريغها بإستمرار عن طريق سيارات القمامة من الوحدات المحلية ونقلها الى مراكز تدوير القمامة الصحية المعد لذلك.	١٦٠	٨٠
٣	عمل دورات تدريبية للمزراعين عن كيفية تدوير المخلفات الزراعية (الحيوانية – الحقلية) وكيفية الإستفادة منها.	١٥٢	٧٦
٤	التأكيد علي تنفيذ القوانين والتشريعات ضد الزراع المعتدين علي الموارد الطبيعية (الأرض الزراعية – المياه).	١٥١	٧٦
٥	العمل علي تغطية المسطحات المائية كالمشاريع والترع والتوسع في زراعة المسطحات الخضراء حيث تعمل علي تنقية الهواء من الملوثات العالقة به.	١٤٢	٧١
٦	تدريب الريفيات من خلال الجهاز الإرشادي بتخطيط وتنفيذ برامج إرشادية تتناول الحفاظ علي البيئة بإتباع التوصيات الصحيحة للتخلص من المخلفات المنزلية	١٢٧	٦٤
٧	تفعيل دور الخطاب الديني المؤثر في سلوك الأفراد الإيجابي ناحية المحافظة علي البيئة	١١٦	٥٨
٨	تفعيل دور الإعلام من خلال برامج التليفزيون بتحقيق التوعية البيئية وكيفية المحافظة عليها	١٠٦	٥٣
٩	مشاركة المؤسسات التعليمية في الأنشطة الصيفية مثل (حملات النظافة – غرس الأشجار – وضع موضوعات عن العناية بالبيئة ضمن الأنشطة التعليمية).	٩٣	٤٧
١٠	التوسع في عمل محطات تنقية المياه الخاصة بالشرب للريفيين للحفاظ عليهم من الأمراض و للسلامة الصحية لهم.	٨٨	٤٤

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة وجد أن الدور الذى يقوم به المسئولين بالقرى في مساعدة الزراع المبحوثين لمواجهة خطر التلوث البيئي بمنطقة الدراسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين ، فى أنه ينحصر فى عمل دورات وندوات توعية وتثقيفية للريفيين توضح لهم مخاطر التلوث البيئي وأثره علي صحة الكائنات الحية ، وتوفيرصناديق لجمع القمامة والمخلفات المنزلية وتفريغها بإستمرار عن طريق سيارات القمامة من الوحدات المحلية ونقلها الى مراكز تدوير القمامة الصحية المعدة لذلك ، وعمل دورات تدريبية للمزراعين عن كيفية تدوير المخلفات الزراعية (الحيوانية – الحقلية) وكيفية الإستفادة منها ، والتأكيد على تنفيذ القوانين والتشريعات ضد الزراع المعتدين علي الموارد الطبيعية (الأرض الزراعية – المياه) ، والعمل علي تغطية المسطحات المائية كالمشاريع والترع والتوسع في زراعة المسطحات الخضراء حيث تعمل علي تنقية الهواء من الملوثات العالقة به .

كما أشار المبحوثين الريفيين فى أن دور المسئولين يمتد ليشمل الريفيات ، من حيث تدريبهن على إتباع التوصيات الصحيحة للتخلص من المخلفات المنزلية ، وتوعيتهن من خلال برامج التليفزيون بتحقيق التوعية البيئية وكيفية المحافظة عليها .

ثامناً : الممارسات التى يقوم بها الزراع في مواجهة التلوث البيئى بمنطقة الدراسة :

ولمعرفة الدور الذى يقوم به الزراع بالقرى لمواجهة خطر التلوث البيئي بمنطقة الدراسة من وجهة نظر الزراع أنفسهم ، أفادت البيانات الواردة بالجدول رقم (١٢) أن الأدوار التى يقوم به الزراع ومرتبة حسب أهميتها النسبية هى : عدم حرق قش الأرز فى الحقول بنسبة ٨١ % من الزراع المبحوثين ، ثم عدم رمى المخلفات في الترع والمجارى المائية بنسبة ٧٩ % من الزراع المبحوثين ، ثم اتباع القونين والأنظمة والحفاظ على موارد البيئة الطبيعية مثل التربة والماء وعدم التسبّب في حدوث التلوث بنسبة ٧٧ % من الزراع المبحوثين ، ثم ترشيد إستهلاك مياه الشرب بنسبة ٧٥ % من الزراع المبحوثين .

ثم جاء بعد ذلك عدم الإسراف في إستخدام مياه الرى بنسبة ٦٨ % من الزراع المبحوثين ، ثم إتباع المماسات السليمة في التعامل مع البيئة بنسبة ٦٧ % من الزراع المبحوثين ، ثم التوعية والتثقيف وتربية الأفراد على الاعتناء بالصحّة والطبيعة والحياة البرية انطلاقاً من مبدأ ديني بنسبة ٦٤ % من الزراع المبحوثين ، ثم الإهتمام بصيانة دورات المياه بنسبة ٦٣ % من الزراع المبحوثين، ثم جاء كل من إلزام أصحاب المصانع بتركيب فلاتر لعدم تلويث القرية ، والنظافة وعدم رمي النفايات في الشارع أو الأماكن غير المُخصّصة لها؛ لأنّ ذلك يُشكّل خطراً على الصحة العامة ، وعدم استعمال المواد الكيماوية والمبيدات الحشرية بكثرة لأنها تضر بصحة الإنسان، وتؤذي البيئة، وتؤثر على الكائنات الحية بنسبة ٥٥ % لكل منهم .

جدول رقم (١٢) : الممارسات التى يقوم بها الزراع في مواجهة التلوث البيئى بمنطقة الدراسة

م	دور المبحوث في مواجهة التلوث البيئي	ينفذ		لا ينفذ	
		عدد	%	عدد	%
١	إتباع الممارسات السليمة في التعامل مع البيئة	١٣٣	٦٧	٦٧	٣٣
٢	عدم حرق قش الأرز في الحقول	١٦١	٨١	٣٩	١٩
٣	إلزام أصحاب المصانع بتركيب فلاتر لعدم تلويث القرية	١١٠	٥٥	٩٠	٤٥
٤	عدم الإفراط في إستخدام المبيدات	٨٧	٤٤	١١٣	٥٦
٥	عدم الإفراط في إستخدام الأسمدة	+٤٦	٢٣	١٥٤	٧٧
٦	عدم رمى المخلفات في الترع والمجارى المائية	١٥٩	٧٩	٤١	٢١
٧	عدم رمى فوارغ المبيدات في الترع والمجارى المائية	١٠١	٥١	٩٩	٤٩
٨	عدم الإسراف في إستخدام مياه الرى	١٣٦	٦٨	٦٤	٣٢
٩	عدم رى المحاصيل بأكثر من المقننات المائية اللازمة لها	٦١	٣١	١٣٩	٦٩
١٠	التقليل أو منع رش المياه أمام المنازل صيفاً	٩٣	٤٧	١٠٧	٥٣
١١	سرعة إصلاح الحنفيات وصنابير المياه عند التلف	٩٧	٤٩	١٠٣	٥١
١٢	الإهتمام بصيانة دورات المياه	١٢٥	٦٣	٧٥	٣٧
١٣	التوسع في إستخدام المياه الجوفية (الطلمبات)	٤٦	٢٣	١٥٤	٧٧
١٤	ترشيد إستهلاك مياه الشرب	١٤٩	٧٥	٥١	٢٥
١٥	النظافة وعدم رمي النفايات في الشارع أو الأماكن غير المُخصّصة لها؛ لأنّ ذلك يُشكّل خطراً على الصحة العامة	١٠٩	٥٥	٩١	٤٥
١٦	يجب التخلص من النفايات بشكل صحيح لتجنب المخاطر الصحية الناجمة عن التلوث	٧١	٣٦	١٢٩	٦٤
١٧	عدم استعمال المواد الكيماوية والمبيدات الحشرية بكثرة لأنها تضر بصحة الإنسان، وتؤذي البيئة، وتؤثر على الكائنات الحية الموجودة فيها	١٠٩	٥٥	٩١	٤٥
١٨	عدم قتل الحيوانات والنباتات البرية وقطع الأشجار؛ لأنّ ذلك يحدث خللاً في النظام البيئي	٥٥	٢٨	١٤٥	٧٢
١٩	اتباع القونين والأنظمة والحفاظ على موارد البيئة الطبيعية مثل التربة والماء وعدم التسبّب في حدوث التلوث	١٥٤	٧٧	٤٦	٢٣
٢٠	التوعية والتثقيف وتربية الأفراد على الاعتناء بالصحّة والطبيعة والحياة البرية انطلاقاً من مبدأ ديني	١٢٨	٦٤	٧٢	٣٦

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

وبالنظر للنتائج السابقة وجد أن الممارسات التى يقوم بها الزراع لمواجهة خطر التلوث البيئي بمنطقة الدراسة من وجهة نظر الزراع أنفسهم ، هى : عدم حرق قش الأرز فى الحقول ، وعدم رمى المخلفات فى الترع والمجارى المائية ، واتباع القونين والأنظمة والحفاظ على موارد البيئة الطبيعية مثل التربة والماء وعدم التسبّب في حدوث التلوث ، وترشيد إستهلاك مياه الشرب.

التوصيات :

- بناءاً على نتائج الدراسة الخاصة بتنفيذ الزراع للممارسات البيئية كانتمتوسطة ، لذا يجب تعديل سلوكياتهم فى التعامل مع الموارد البيئية خاصة بالنسبة لممارسات الأرض الزراعية ومياه الرى من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

- بناءاً على نتائج الدراسة الخاصة بأسباب حدوث التلوث البيئى والتى يرجع سببها المباشر لبعض الزراع ، لذا يجب ضرورة عقد الندوات التثقيفية لهم بعدم إتباع السلوكيات التالية : عدم حرق قش الأرز ومخلفات الحقول ، ورمي المخلفات في الترع والمجاري المائية ، والإسراف في استخدام مياه الري ، ورمي فوارغ المبيدات في الترع والمجاري المائية ، والإفراط في استخدام المبيدات ، والإفراط في استخدام الأسمدة ، وري المحاصيل بأكثر من المقننات المائية لها .

المراجع :

الغاليلات ، زياد سالم ، وأحمد شكرى الريماوى ، ٢٠٠٥ ، إتجاهات المنتجين الزراعيين نحو قضايا البيئة الريفية فى وادى الأردن وتطبيقاتها فى الإرشاد الزراعى ، المجلة الأردنية فى العلوم الزراعية ، مجلد ١ عدد ١ .

الزرقا ، زكريا محمد ، وحسن على شرشر ، وعطية أحمد النجار ، ٢٠٠٢ ، مستوى معارف المرشدين الزراعيين والقادة المحليين الإرشاديين بأسباب تلوث البيئة الريفية ودورها الإتصالى للحد من ذلك التلوث بمحافظتى كفر الشيخ والبحيرة ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا ، مجلد ٢٨ ، العدد ٢ ، يونيو.

البيطار ، سهى سعيد ، وأحمد شكرى الريماوى ، ٢٠٠٥ ، دراسة مقارنة للوعى البيئى للعاملين فى الإرشاد الزراعى العام والخاص فى الأردن ، المجلة الأردنية فى العلوم الزراعية ، مجلد ٣٢ عدد ١ .

الباشا ، حسام حسن حافظ ، ٢٠٠٨ ، أبعاد التغير السكانى وإختلال النظام البيئى الزراعى الريفى بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة جامعة المنوفية .

أبو طاحون ، عدلي علي . الحفاظ على تنمية الموارد البيئية الريفية ، بحث مرجعي والمتقدم للترقي لدرجة أستاذ مجتمع ريفي إلى اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعي والإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، مارس ٢٠٠٠م .

الغنام ، عادل فهمى محمود ، ٢٠٠١ ، الوعى والسلوك البيئى للمزارعين ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

الباشا ، حسام حسن حافظ ، ٢٠٠٨ ، أبعاد التغير السكانى وإختلال النظام البيئى الريفى بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة جامعة المنوفية .

عمار ، عصام عبد اللطيف مبروك ، ونيللى نصيف فرج ، وجميل محمد شرف الدين ، ٢٠٠٠ ، دراسة السلوك البيئى للزراع فى بعض قرى محافظة البحيرة ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية مجلد ٤٥ ، العدد ٢ .

فضل الله ، صلاح على صالح ، ٢٠٠١ ، التلوث البيئى وأثره على التنمية الإقتصادية الزراعية ، مجلة أسيوط للدراسات البيئة ، العدد ٢٠ ، يناير.

جاب الله ، ماجدة خضر ، وأحمد سمير أبو دنيا ، بدون تاريخ ، ستوى جماليات البيئة السكنية والمدرسية وعلاقتها بالسلوك البيئى الجمالى لعينة من تلاميذ الصف السادس الأبتدائى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

عبد الرسول ، عبد المعبود محمد ، وجلال محمد نجيب محمد مهنى ، ٢٠١٤ ، الأبعاد الإجتماعية للعدالة البيئية فى المجتمع المصرى ، دراسة ميدانية على بعض المناطق العشوائية بمدينة الإسماعيلية ، المؤتمر السنوى السادس عشر ، المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية ، ٢٢ – ٢٤ ديسمبر.

عبد الوهاب ، محمد محمد السيد، ٢٠٠٢ ، مستوى أداء المرشدين الزراعيين للأنشطة الإرشادية فى مجال المحافظة على الموارد الطبيعية بمحافظة كفر الشيخ ، نشرة بحثية رقم ٢٩٠ ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة وإستصلاح الإراضى .

FARMERMS KNOWLEDGE AND IMPLEMENATION OG ENVIRONMENTAL PRACTICES IN TWO VILLAGE GOVERNORATE

Hossam Hassan Hafez El-Basha
Agricultural Extension and Rural Development
Research Institute of Agricultural Research Center

ABSTRACT

The Agricultural Research CenterThe stady amed at indentifing farmerms knowledge and implementation levels of environmental practices regarding agricultural land , irrigation water , and rural house. Also variables which affect the degrees of knowledge and implementation of farmers. The study was carried out in two villages represent two district which are Monof and Kewesna and selected randomly. Data were gathrred by using a questionnaire through personal interview.

The study revealed the following results:

- Farmerms knowledge level of environmental practices was high , while the implementation level was moderate.
- The most information sources of farmers were neigbors and friends, local leaders and T.v agriculture program.
- The most important independent variable which affect and explain the total variance of farmerms knowledge degrees were : farmer leadership , farmer education and experiences.
- The most important independent variable which affect and explain the total variance of farmerms implementation degree were: farmer leadership, monthly income and farmer education.